

بث مباشر | فضل و ثواب بر الوالدين | نبيل العوضي

نبيل العوضي

نشير بيدك اشارة كأنك متضايق منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام. يأتي الى البيت - [00:00:00](#)

وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه الهدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها؟ يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - [00:00:34](#)
اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - [00:00:54](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون اتريدين الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقي. الام تزعجني - [00:01:15](#)
الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - [00:01:35](#)
يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك؟ قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [00:01:55](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته وجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - [00:02:12](#)
وقال تغمض حقي. ظالما ولو يدي لوى يده الله الذي هو غالبه. لو عايدته الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - [00:02:32](#)

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه. وكانه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - [00:02:52](#)
عبد الله اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل تخاف الردى نفسي عليك لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - [00:03:12](#)

فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة - [00:03:52](#)

فاذا جاء لابيك واذا جاء لاهم اسمع في كلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غيري في البيت؟ اذهبي الى فلان يذهب بك فلان سبحانه - [00:04:42](#)
اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليه اسمع لا يتأفف ولا يتردد يستجيب واي استجابة عبد الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعين هذه القصة. التي لولا انها - [00:04:56](#)

ذكرت في جريدة وتواترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - [00:05:16](#) مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جننا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - [00:05:36](#)

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء فتامرنا واخذنا ننهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها لم يأتي - [00:06:00](#) احد ولم يقربها احد. يقول فلما قفلنا جننتها. فقلت لها اسمعي لهذه هذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا امه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس - [00:06:21](#) فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا امه الوقت متأخر هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [00:06:38](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا امه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [00:06:53](#) قالوا ما هذه الورقة؟ فقراها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [00:07:09](#) هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وكانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [00:07:32](#) خصمه لا تكبوه مهما فعل. انني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا هو في الليل الثمين وانيسي في الملمة. فاذا خاف الامن كي ازهد همه. واذا - [00:07:52](#)

تداعيت له صوتا ونغما. فأناغيه بلحم واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل ما عقني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه فلا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار دين الدار للابناء وطنا. غاب عني لم يغد - [00:08:12](#)

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى ربك الا تعبد وبالوالدين احسانا - [00:08:42](#) احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لهما اولا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل ان ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - [00:09:12](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [00:09:52](#) قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [00:10:12](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. كان ابنه كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة فجاى الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجامع. الجهاد في سبيل - [00:10:34](#) فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته واولاده فرفض ابوه في البداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [00:10:53](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة ونظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحنو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [00:11:13](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لم شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وج على بيظاتها ذكرك - [00:11:32](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهد ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [00:11:52](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا. تنفض مهجه شققا عليه. وتجلبه اباعرها الصعاب. فانك والتفات الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [00:12:12](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق. تستهدي على الفاروق ردا. تستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - [00:12:32](#)

وادعو الله مجتهدا عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره بيره اليمين وكيف كان يحلب لهما ويطعمهما - [00:12:52](#)

ويسقيهما ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجلسه فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال عمر - [00:13:20](#)

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظلمة واشمه جنة واقبله قبل الموت - [00:13:40](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظمه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر - [00:13:58](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسماعيل جزائه وتتجاوز سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك فتقبل رأسها - [00:14:22](#)

وتطلب العفو منها وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويديه وتطلب السطح منه وتطلب منهما ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - [00:15:12](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهب هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من العاق - [00:15:32](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور دار العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [00:15:52](#)

سنوات لم يزرها. زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يصب عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [00:16:11](#)

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل قالت تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد اخر فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [00:16:38](#)

ما عندي وقت يضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - [00:17:03](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملا الاجراءات ادبروها. اكملا الاجراءات وزونها لامك حق لو علمت كثير. كثيرها يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها هامة وزفير - [00:17:23](#)

الوضع لو تدري عليها مشقة امن غصص منها الفؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسييت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليك.

نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - [00:17:53](#)

ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجها. لاجل تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق.

وكم غسلت عنك وتفتيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها - [00:18:13](#)

لديك تمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا واشفاقا وانت صغيرا فضيعتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير في ذي عقل

ويتبع الهوى واه ليعمى القلب وهو بصير لعن الله من لعن والديه - [00:18:43](#)

لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يفطر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه

باسمه لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا فتاه الا تسمى - [00:19:13](#)

يعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامك انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت

امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - [00:19:41](#)

اذا دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معك لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على

الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - [00:19:59](#)

يقول كيف كيف اصعد على طابق وامه يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا اكل مع امي بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟

لما اتاكل مع امك في صحن واحد؟ فيقول اخاه - [00:20:12](#)

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامى تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامى قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس

هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:27](#)

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما

اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم قال تريد الاجر والمثوبة من الله - [00:20:47](#)

قال نعم قال انزل قدم هذا الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن هناك الجنة هناك الروح

والريحان. هناك الجنان هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - [00:21:11](#)

اذا ضيعت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به

المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابييه. اتاه ابوه يوم من الايام - [00:21:34](#)

امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لاهجن

الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك حج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى -

[00:21:56](#)

الحجاج قد قطعوا عرض المهامر من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن

عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاريه. يا - [00:22:27](#)

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا

شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى ابيك - [00:22:47](#)

وسلها دعوة سالحة. وسلها دعوة خالصة. واسمع يا العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي قال لوالديه اف لك ما اتعداني؟ اتعان

ان اخرج وقد خلت وقد خلت القرون من قبل - [00:23:07](#)

يضرب يضرب المسجد يا بني اتركي فتاة يا بني اترك المعاصي يا بني اترك هؤلاء الصحبة يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد علي ما

اف لك ما؟ اتعدان دخلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويملك امن - [00:23:37](#)

الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول. في امم ادخلت من قبلهم من الجن والناس في النار من الجن والناس في

النار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده - [00:24:17](#)

احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل

من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - [00:24:47](#)

وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة؟ او هذه المربية او هذه الغسالة كل هذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا ابي. وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعون - [00:25:06](#)

الى وليمة ولا يدعوه الى وجبة يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من العاقين من امثال هؤلاء؟ اسمع الى هذا الرجل كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة. على جمل. فذهب به الى الصحراء - [00:25:26](#)

فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي قال يا ابي لقد مللتك. ولقد سألتك. قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك - [00:25:47](#)

اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه القطرة. فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة -

[00:26:03](#)

ومن يعمل يجذب. الجزاء من سوق العمل بر بوالديك بر بأبيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقبه النار فوالله الذي لا غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله - [00:26:26](#)

منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - [00:26:52](#)

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكني سوف اتيك بعد ثلاثين دقيقة بالضبط واضرب السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه - [00:27:12](#)

واسمع كيف يهددها. واسمع كيف ينذرها. تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة الصبح فظرب الهرم مرة ومرتين فما خرجت فذهب ولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة -

[00:27:36](#)

اشهر لا يستطيعون ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [00:28:04](#)

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان تقول لا استطيع عندي امل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ طيعت حقهما هذا احد العلماء - [00:28:17](#)

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلها المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون تأتبه امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له - [00:28:37](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر ممن من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [00:28:57](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [00:29:14](#)

ووفينا بوالديه احسانا وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - [00:29:36](#)

طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله تبكي اذا بكيت وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبث وانت - [00:30:06](#)

لا ينام وانت تنام. لا يرتاح وانت ترتاح. ثم بعد هذا نسييت حقهما يا عبد الله. اي فجور بعد هذا الفجور اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة - [00:30:23](#)

يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنائزتها يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا يقول فسمعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنائز. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبعها احد - [00:30:40](#)

يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنائز؟ فقال الرجال قالوا كل هذه المرأة التي استأجرتنا اربعة كلهم ماجورون كلهم باجار تباع الزنازة وصلوا عليها ودفنوها - [00:31:00](#)

يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب وقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنائز فقالت هذه جنازة ابني. هذه جنازة ابني. قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء. قال لي يا امه - [00:31:20](#)

تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا بني. وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا امه. اذا حانت الوفاة تنقليني الشهادة ثم اذا متم لا تخبري احدا بجنائزتها فانهم يعرفوا معصيتي فانهم يعرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا - [00:31:40](#)

ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال - [00:32:03](#)

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني قولوا لي يا امه يا امه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا - [00:32:23](#)

بدعوتك لي غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد والله لو تنقل الاذى منكم. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم - [00:32:43](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل يا عبد الله لو تطيع تجارتك كلها وعملك الديوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تنام وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [00:33:33](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع مرة. هل تأتي لزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [00:33:53](#)

اسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قالوا؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [00:34:14](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [00:34:30](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي ربي اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [00:34:50](#)

استغفر لك يا عبد الله ادع لهما في السجود ادعو لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادع لهما في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعو لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك بكفاة - [00:35:10](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهما. وتحج عنهما يا عبد الله. اياك اياك ان تنسهما ولو ماتا ولو توفي - [00:35:30](#)

نوفل عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:35:50](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عز بعض فان البر يبقى الاخ الكريم وين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعها في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [00:36:14](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتحسن اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين ادعو لهما بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - [00:36:41](#)

اصله ما يقطعني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [00:37:01](#)
يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء - [00:37:23](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#)

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة - [00:37:54](#)

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم - [00:38:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمع اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - [00:38:51](#)

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - [00:39:09](#)

وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من الكبائر. بني بعد الاشرار بالله جل وعلا. الا وهي - [00:39:26](#)

عقوق الوالدين بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. اهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - [00:39:45](#)

وهذا رجل يمانى هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [00:40:07](#)

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها - [00:40:27](#)

تراني بهذا الفعل لديت حق امي ورجعت وارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل العالم قال لا ولا زفرة من زفرتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم - [00:40:41](#)

الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف هذه القصص وتتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم لك سمعي ان ترعي لي سمعك وتنتبه فهذه القصص ليست من نسج الخيال - [00:41:02](#)

فلي من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - [00:41:20](#)

هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل - [00:41:42](#)

وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم كتابك فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف. اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما بمئة - [00:42:03](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز

ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [00:42:31](#)

فقال زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصيحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لاهه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريديه. خذي هذا الذهب ان اردت - [00:42:53](#)

فقالته امه قالت لا والله. لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم. ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتني فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه بعد - [00:43:12](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - [00:43:42](#)

هل سمعت بكلمة افضل انك تستجيب ولكن بتأخر. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأثر. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل لهما ولا تنهرهما اي انك تشير بيدك اشارة كانك - [00:44:12](#)

منهما تستفيد ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام؟ يأتي الى البيت - [00:44:42](#)

وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه الهدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - [00:45:14](#)

اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان توجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك. وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - [00:45:34](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهه اتريدون اتريدون الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يكون الام تضايقني. الام تزعجني - [00:45:55](#)

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا. اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها. فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - [00:46:15](#)

يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق. لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك؟ قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [00:46:35](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعلته وجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - [00:46:52](#)

وقال تغمض حقي. ظالما ونوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه. لو عايدته الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - [00:47:12](#)

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه وكانه ابوه كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات فاسمعها وعها يا - [00:47:32](#)

عبد الله غدوتك مولودا وعلتلك يافعا تعل بما اجري عليك وتنهل اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف الردى نفسي عليك - [00:47:52](#)

لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس؟ من يزعمون - [00:48:22](#)

الصالح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقائه باحسن معاملة فاذا جاء ليزيد واذا جاء لاهه اسمع بكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - [00:49:12](#)

اذهب الى فلان يذهب فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخيله اسمع لا يتأثر يتردد يستجيب اي استجابة. عبد

الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال - [00:49:32](#)
هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه -

[00:49:52](#)

العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلما. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جننا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - [00:50:16](#)
على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا ننهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول وارادنا الرجوع

يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها؟ لم يأتي - [00:50:40](#)

احد ولم يقربها احد. يقول فلما قسمنا جنتها فقلت لها اسمعي الى هذه هذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا امه خيرا ان

شاء الله. انت لوحدك وليس معك انيس ولا جريف - [00:51:01](#)

فقال الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا امه الوقت متأخر. هلا

رجعت معنا؟ قالت لا - [00:51:18](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا امه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن

ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [00:51:33](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية.

ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والدع - [00:51:49](#)

لعن الله من لعن والديه. هذه في الكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر هذه العجوز ان

يقودها الى دار الرعاية. اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها. وكأنها تقول لا تسبوا - [00:52:09](#)

ما كنت رغم الغدر خصمه. لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة هو طفلي وانا اضمنه مذكال لحمه هو في الليل

الثمين. وانيسي في الملمة. فاذا خاف تكبت لانك - [00:52:29](#)

كي ازند همه واذا عاد اقتداعيت له صوتا ونغما. فأناغيه بلحم واناديه بكلمة ولدي ما عصني بل ولدي ما عقني بل فعله بر ورحمة

جعل للبحر كي انعم في رمل - [00:52:49](#)

فدعوه فدعوه ولا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار دين الدار للابناء غاب عني لم يغب الا لامر قد اهمه هو

مشغول وللمشغول اعدار وحرمة وسيأتي ولدي للنار وسيأتي ولدي للدار ان انهي المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه. وقضى -

[00:53:09](#)

عندك الكبر. احدهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما وقل لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو ان ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك

ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - [00:53:39](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت الفاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو

العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [00:54:32](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما قد النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان

شيخا كبيرا وكان رئيسا لقومه - [00:54:52](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل الله - [00:55:14](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته واولاده فرفض ابوه

بالبداية فلا زال بي حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [00:55:33](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة فنظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [00:55:53](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه شيخان قد نشدا كلابا كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وجه على بيظاتها ذكرك - [00:56:12](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهد ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [00:56:32](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهجه شفقا عليه. وتجنبه ابارها الصعاب. فانك والتماس الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [00:56:52](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاتي على الفاروق ربا. ساستعدي على الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - [00:57:12](#)

وادعو الله مجتهدا عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان يحلب لهما ويطعمهما - [00:57:32](#)

ويسقيهما ويخدرهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مسجده فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال - [00:57:59](#)

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجو شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - [00:58:19](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب. اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر - [00:58:38](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسم الى جزائه سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة. وعد هل فكرت اخي الكريم - [00:59:02](#)

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطرد العفو منها. وتدخل على ويدخل على ابيك فتقبل رأسه ويديك. وتطلب السطح منه وتطلب منهما ان يغفرا لك. هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم - [00:59:49](#)

كبيرة من الكبائر عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك ويناديك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منهما. اسمع - [01:00:10](#)

الى هذا العاص وكم من العاقون؟ وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور زور العجزة ولو مرة واحدة. لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [01:00:30](#)

سنوات لم يزرها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يشق عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتخذوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [01:00:50](#)

ولدها ولله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قالت اريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد اخر فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [01:01:18](#)

ما عندي وقت يضيق عندي اعمال عندي تجارات عندي عقارات ما عندي وقت ثم اغلق ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - [01:01:43](#)

امك لقد ماتت امك العجوز. تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملاوا الاجراءات. ادبروها. اكملاوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير. كثيرها يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها هامة وزفير - [01:02:03](#)

الوضع لو تدري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسييت يا عبد الله؟ تبكي وتغسل النجاسات من عليه.

نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - [01:02:33](#)

ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجها؟ لاجل تجارة تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها - [01:02:53](#)

لديك تمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما سنتهالة فطال عليك الامر وهو قصير ذي عقل ويتبع الهوى. لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يفطر رجلين فقال لاحدهما - [01:03:23](#)

من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا فتاه قال لا تسمى - [01:04:02](#)

سيدتي يعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجلاح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - [01:04:21](#)

اذا دخلت في مجلس لو كان قام قوم معك لا تجلس في مجلس قبله انظروا كيف وصلوا الى البر هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل. يقول كيف كيف اصعد على طابق وامى يعتبر هذا من العقوق - [01:04:39](#)

وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكم من امك في صحن واحد؟ فيقول اخاه اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامى تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامى - [01:04:57](#)

قد اشتيتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما بيكيان. تركتهما بيكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما -

[01:05:17](#)

اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم قال تريد الاجر والمثوبة من الله قال نعم قال من قدم هذا الجنة الزم قدمها فذم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن هناك الجنة - [01:05:41](#)

هناك الروح والريحان. هناك الجنان هنالك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك اذا ضيعت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى - [01:06:04](#)

يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه - [01:06:24](#)

فذهب ابوه يبكي وقال والله لاحجن الى بيت الله الحرام وادعو عليهما فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة. ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى الحجاج قد قطعوا عرض المهامل من قرب ومن بعد. انى اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد

الصمد - [01:06:48](#)

هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جانبه. يا من تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات - [01:07:17](#)

ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى ابيك وسلهما دعوة سالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع يا العاق كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي - [01:07:37](#)

اذانتي وقد خلت القرون من قبل حقا يضرب يا بني اذهب للمسجد. يا بني اترك الفساد. يا بني اترك المعاصي. يا بني اترك هؤلاء الصحبة يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليهن اف لك ما - [01:07:57](#)

ان نخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما ويلك امن. ان وعد الله حقا. فيقول ما هذا اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القبر بامم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار - [01:08:42](#)

من الجن والانس بالنار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر. وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - [01:09:18](#)

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة - [01:09:36](#)

او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى وليها. ولا يدعوه الى وجبة. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من - [01:09:53](#)

من امثال هؤلاء اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي - [01:10:13](#)

قال يا ابي لقد مللتك ولقد سألتك. قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - [01:10:35](#)

فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه الصخرة فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة الجزاء من جنس العمل بر بوالديك بر بأديك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من - [01:10:53](#)

فوالله الذي لا اله غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل - [01:11:21](#)

هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلانة. اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا - [01:11:42](#)

ولكني سوف اتيكي بعد ثلاثين دقيقة بالظبط واضرب السيارة. قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه واسمع كيف يهددها واسمع كيف ينذرنا تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة الصبح - [01:12:02](#)

فطرب الهند مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [01:12:29](#)

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان اقول لا استطيع عندي عدن. ما استطيع عندي شغل. سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ غيرت حقهما؟ هذا احد العلماء - [01:12:57](#)

المحدثين يجلسوا في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلها المئات من التلاميذ. احدهم ويكتبون تأتية امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له - [01:13:17](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [01:13:37](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم له وهو راحته على امه - [01:13:54](#)

ووفينا الامام بوالديه احسانا وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تاكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - [01:14:16](#)

طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهو اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبث وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [01:14:46](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمع الى هذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة. يقول فخرجت من عنده يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من - [01:15:06](#)

الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربعة. يقول فتبعتهما وقلت والله لاتبعن هذه جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد. يقول فدفناها. وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله - [01:15:25](#)

نسأل هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا سل هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبيعوا الجنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعته المرأة يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب - [01:15:45](#)

وقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة وقالت هذه جنازة ابني. قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة البخاء. قال لي يا امه تريدني لي السعادة؟ قالت نعم يا بني. وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا امه اذا حانت - [01:16:06](#)

ساعة وفاة فنقليني الشهادة ثم اذا مت لا تخبري احدا بجنازة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم يعرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارضى عني. اللهم اني - [01:16:30](#)

قد امسيت راضية عنه فارض عنه ثم ضحكت المرأة فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قالوا فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [01:16:53](#)

قولوا لي يا امه يا امه قدمتم على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن - [01:17:13](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد والله لو تغسل الاذى منك. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم - [01:17:33](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل يا عبد الله لو تضيع تجارتك كلها وعملك الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تنام وقد سهر عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [01:18:13](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع مرة. هل تأتي لزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [01:18:33](#)

في الاسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [01:18:54](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفيا فاسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجة - [01:19:10](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة. وله منازل رفيعة في الجنة. ما فعل شيء في الدنيا. فيقول اي ربي اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال؟ اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [01:19:30](#)

استغفر لك يا عبد الله ادع لهم في السجود ادع لهم في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادعو لهما بالسجود وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادع لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك بكثرة - [01:19:50](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك ويجوز لك ان تعتمر عنهما. وتحج عنهما يا عبد الله. اياك اياك ان تنسأهما ولو ماتا ولو - [01:20:10](#)

نوف عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا وتبارك اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:30](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عز بعض فان البر يبقى يا اخوان الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعنهما في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [01:20:54](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين حتى لو كانا مشركين تبرهما وتحسن اليهم يا عبد الله كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهما بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - [01:21:21](#)

اصلهم يقطعوني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [01:21:41](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا

يستحق الدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:22:03](#)

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فانزله له فدعاه - [01:22:23](#)

طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - [01:22:44](#)

الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد - [01:23:06](#)

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - [01:23:39](#)

بر الوالدين مقام عظيم واطن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - [01:24:01](#)

بني بعد الاشرار بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - [01:24:21](#)

قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل وهذا رجل يمانى - [01:24:37](#)

هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [01:24:51](#)

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها تراني بهذا الفعل جزيت حق امي ورجعت ارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل العالم. قال

لا ولا زفرة - [01:25:07](#)

من زفرتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسند هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم -

[01:25:31](#)

لك سمعي ان ترعيني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال مليئة بالواقعة وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني - [01:25:52](#)

وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - [01:26:09](#)

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - [01:26:29](#)

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما - [01:26:52](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [01:27:11](#)

فقال زوجها يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصيحت فعاتبه بائع المجوهرات ثم ذهب الى السيارة وقال لاهه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريدين خذي هذا الذهب ان اردت - [01:27:33](#)

فقالته امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرحني فقتلت سعادتني فسامحك الله.

فسامحك الله وقضى ريك الا تعبدون الا اياه. بعد - [01:27:52](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه هي وقت الحاجة. هنا ترد

الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك الكبر احدهما احد - [01:28:22](#)

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتأذب. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأفف. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا

تقل لهما ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - [01:28:52](#)

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم

وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام يأتي الى - [01:29:22](#)

وتنظر الام وترى بعينها لمن هذه الهدية؟ لا للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته ابن حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها

يشترى لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - [01:29:54](#)

اغنى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان اوجد على

وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت

- [01:30:14](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون

اتريدون الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقني. الام تزعجني - [01:30:35](#)

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدة يقول ما في عمل

في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - [01:30:55](#)

احد الاعراب من العقوق يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي

فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [01:31:15](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعلته

وجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدوب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - [01:31:32](#)

وقال تغمض حقي. ظالما ونوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه. لو عايدته الله الذي هو ظالمه فبكي وبكى كل من في المجلس.

ايقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايقل - [01:31:52](#)

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم ان يظلم والده. ايقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على

لسان الاب كانه يخاطب ابنه. وكانه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - [01:32:12](#)

عبد الله غدوتك مولودا وعلتك يافعا تعل بما اجري عليك وتنهل اذا المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف الرجاء

نفسى عليك لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - [01:32:32](#)

جعلت جزائي في غمضة وفضاضة جعلت فليسك اذ لم ترى فعلت كما الجار المجاور يفعل. فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي. فعلت كما

المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - [01:33:12](#)

الصالح ومن يتظاهرون بالاسلام. ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لاذيك

واذا جاء لاهم اسمع لكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - [01:33:52](#)

اذهب الى فلان. فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبك وصديقه وجاره وخليله اسمع لا يتأفف لا يتردد يستجيب واي استجابة. عبد

الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعينها - [01:34:12](#)

التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من الناس من

يفعل هذا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - [01:34:32](#)

العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا روى عائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - [01:34:56](#) على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا ننهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها؟ لم يأتي - [01:35:20](#) احد ولم يقربها احد. يقول فلما قفلنا جئتها. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي لهذا العقوق فقلت لها يا امه خيرا ان شاء الله. انت لوحدك وليس معك انيس ولا جريس - [01:35:40](#) فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا امه الوقت متأخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [01:35:58](#) سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا امه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [01:36:13](#) قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية. ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والدها - [01:36:29](#) لعن الله من لعن والديه. هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال. يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عذر هذه العجوز ان يقودها الى دار الرعاية. اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها. وكانها تقول لا تسبوا - [01:36:49](#) ما كنت رغم الغدر خصمه. لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة هو طفلي وانا اضمنه مذكال لحمه هو في الليل سمير. وانيسي في الملمة. فاذا خاف سكبت الامن - [01:37:09](#) كي ازند همه واذا عادت تداعيت له صوتا ونغما. فأناغيه بلحم واناديه بكلمة ولدي ما عني بل ولدي ما عني بل فعله بر ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل - [01:37:29](#) فدعوه فدعوه ولا تسيئوا الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للداريين. واذهبوا للدار بيم الدار للابناء غاب عني لم يفد الا لامر قد اهمه هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة وسيأتي ولدي للنار وسيأتي ولدي للمهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى - [01:37:49](#) وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احدهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما وقل لهما كريما واخض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو ان ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - [01:38:19](#) وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [01:39:12](#) قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [01:39:32](#) وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة. فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل الله - [01:39:53](#) فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه بالهداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [01:40:13](#) ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة نظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحنو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [01:40:33](#) اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لم شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل

الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وجه على بيظاتها ذكر - [01:40:52](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد. او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [01:41:12](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهده شفقا عليه. وتجنبه ابارها الصعاب. فانك والتفات الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [01:41:32](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق على الفاروق ردا على الفاروق ربا له دفع الحجيج الى - [01:41:52](#)

وادعو الله مجتهدا عليه ببطن الاخشبين الى دقاق ان الفاروق لم يردد كلاما على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد من الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان يحلب لهما ويطعمهما - [01:42:12](#)

ويسقيهما ويخدرهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في حجر ابنه. فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له. فقال عمر - [01:42:39](#)

لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظلمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - [01:42:59](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب اجد رائحته كاللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر. وابكى - [01:43:18](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسم الى جزائه سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - [01:43:42](#)

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطرد العفو منها. وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب السطح منه وتطلب منهما ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر -

[01:44:29](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهب هذه الليلة الى امك العاقين والى احوالهم الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة سنوات لم يزرها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يثقل عليها - [01:44:52](#)

وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [01:45:12](#)

ولدها والله مهما عقها. ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قالت اريد ان اضمه واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [01:45:32](#)

ما عندي وقت. وقت يضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - [01:45:58](#)

امك لقد ماتت امك العجوز. تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملاوا الاجراءات. ادبروها. اكملاوا الاجراءات فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها امة وزفير في الوضع لو تدري عليها مشقة ام الغصص منها الفؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك - [01:46:18](#)

نسييت يا عبد الله تبكي وتغفر النجاسات من عليك. نسييت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسييت يا عبد الله ما ان تمشي لانك في بطنها. نسييت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل - [01:46:58](#)

تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك العذاب يمينها وتفتيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير - [01:47:18](#)

في ذي عقل ويتبع الهوى. واه ليعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين

فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه - [01:47:58](#)

لا تتادي اباك باسمه لا تدخل يا فلان اما تسميه بصفته فتقول يا ابي او يا ابتاه قال يعتبر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامك - [01:48:26](#)

انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله اذا دخلت في مجلس لو كان قوم معي لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - [01:48:43](#)

يقول كيف كيف اصعد على طابق وامي يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لم اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخا - [01:49:07](#)

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:22](#)

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك ويقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم قال تريد الاجر والمثوبة من الله - [01:49:42](#)

قال نعم قال ازن قدمها الجنة الزم قدمها فتم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهم. هناك الجنة هناك الروح والريحان. هناك الجنان. هنالك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - [01:50:06](#)

اذا ضيعت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابييه. اتاه ابوه يوم من الايام - [01:50:29](#)

امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجت الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك - [01:50:51](#)

فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد - [01:51:12](#)

هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاره. يا ومن تقدر لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات - [01:51:32](#)

ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى وسلهما دعوة سالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع يا العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي - [01:51:52](#)

قال لوالديه اف لك ما اتعدانني ان اخرج وقد صلت وقد خلت القرون من قبل المسجد يا بني اترك الفساد يا بني اترك المعاصي يا بني اترك هؤلاء الصحبة يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما - [01:52:12](#)

دخلت القرون من قبلي وهما يستغيثن الله وبلك امن فيقول الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول. في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من من الجن والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمعي لهذا الرجل الذي مل

والده - [01:53:02](#)

احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - [01:53:42](#)

وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة؟ او هذه المربية او هذه الغسالة كل هذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا ابي. وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه - [01:54:01](#)

ولا يدعوه الى وجبة يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من العاقين من امثال هؤلاء؟ اسمع الى هذا الرجل كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة. على جمل. فذهب به الى الصحراء - [01:54:21](#)

فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه لهذا الولد قال يا بني اين تريد مثل هذا بي قال يا ابي لقد مللتك. ولقد سألتك. قال وماذا تريد؟
قال اريد ان اذبحك - [01:54:42](#)

اريد ان اذبحك فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا فاذبحني عند تلك الصخرة
قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه القطرة. فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة -
[01:54:58](#)

ومن يعمل به. الجزء من جنس العمل بر بوالديك بر بأبيك بر بأمك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقهما فوالله الذي لا غيره يقول
عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله - [01:55:21](#)

منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يا بني
اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - [01:55:47](#)

فيقول هذا الرجل لا يستطيع. فتردته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكني سوف اتيك اتيك بعد ثلاثين
دقيقة بالظبط واضرب السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه - [01:56:07](#)

واسمع كيف يهددها؟ واسمع كيف ينذرها تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالظبط فضرب الهرم مرة
ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة -
[01:56:31](#)

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد
الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [01:56:59](#)

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب به الى فلانة او الى فلان ما استطيع عندي
شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - [01:57:12](#)

المحدين يجلسوا في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلها المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون تأتبه امه في اثناء الدرس. فتقول
له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا اماه. فتقول له - [01:57:32](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقيير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا
الرجل؟ ما يقول الام بعد الذر؟ ما يقول لها بعد - [01:57:52](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم
زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [01:58:09](#)

ووفينا الان بوالديه احسانا وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تاكل
مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما - [01:58:31](#)

اكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح
حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [01:59:01](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله؟ اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمع الى هذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت
عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا - [01:59:21](#)

يقول فتبعتهما وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان
الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا سل هذه المرأة التي استأجرتنا - [01:59:44](#)

اربعة كلهم ماجورون كلهم باجار تبع الجنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة. يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب
فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة فقالت هذه جنازة ابني - [02:00:07](#)

هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا اماه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا ثابتا عاصيا

عاقا فقال لها يا اماه اذا حانت دعاة الوفاة فنقليني الشهادة - [02:00:27](#)

ثم اذا مت لا تخبري احدا بجنازتي. فانهم يعرفوا معصيتي فانهم ينعرفوا عني لا يصلوا علي. لا تخبري احدا. ولا ارفعي يديك الى الله.

وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارضى عنه. اللهم اني - [02:00:47](#)

امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [02:01:08](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث

دعوات مستجابات. لا شك فيهن - [02:01:28](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد والله والله لو تنقل الالم يا اخوان. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد

فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلهما؟ الا تفعلها وهم - [02:01:48](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل يا عبد الله لو تطيع تجارتك كلها وعملك الديوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تنام وقد سهر

عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الز ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [02:02:28](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع

مرة هل تأتي بزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [02:02:48](#)

في اسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال امك؟ قال ثم من قال

ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [02:03:09](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا

الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [02:03:25](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي شيء هذا؟

هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [02:03:45](#)

استغفر لك يا عبد الله ادع لهما في السجود ادع لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادعو لهما في السجود وفي الاذان

والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك بكثرة - [02:04:05](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك

ان تعتمر عنهما. وتحج عنهما يا عبد الله. اياك اياك ان تتساهما. ولو ماتا ولو توفي - [02:04:25](#)

نوح عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول

واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [02:04:45](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عذب فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك

بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [02:05:09](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتحسن اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين ادعو لهما

بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحما - [02:05:36](#)

اصلهم ويقطعوني. واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على

هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادع لهما بالمغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [02:05:56](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يسجد لله سجدا ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام ان

هذا لا يستحق الدعاء - [02:06:18](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد

كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - [02:06:35](#)

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة - [02:06:49](#)

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم - [02:07:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمع اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - [02:07:46](#)

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واطن من سمع الى هذه القصص - [02:08:04](#)

وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من بني بعد الاشرار بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله - [02:08:21](#)

الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. اهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - [02:08:46](#)

وهذا رجل يمانى هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [02:09:02](#)

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي؟ ورجعت ارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل - [02:09:22](#)

قال لا ولا ضفرة من زفرتها. ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها. مهما يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لن تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى - [02:09:42](#)

هذه القصص وتتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم ان ترعي لك سمعي. ان ترعي لي سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال بلية من واقعا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني - [02:10:02](#)

وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - [02:10:24](#)

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - [02:10:44](#)

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف. اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما - [02:11:07](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [02:11:26](#)

فقال زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل ابنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصبحت فعاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لاهه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريدان. خذي هذا الذهب اذا - [02:11:47](#)

فقال امه قالت لا والله. لا اريد الذهاب. ولا اريد الخاتم. ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [02:12:07](#)

وقضى ربك الا تعبدون الا اياه بعد التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه هي وقت الحاجة هنا ترد الجميع - [02:12:27](#)

هنا تحسن اليهما كما احسن اليك هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن بتعطل. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأثر. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل لهما ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - [02:12:57](#)

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام؟ يأتي الى البيت - [02:13:37](#)

وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه الهدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها؟ يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - [02:14:09](#)

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك. وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - [02:14:29](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون ان اتريدين الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقتني. الام تزعجني - [02:14:50](#)

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - [02:15:10](#)

يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [02:15:30](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته وجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - [02:15:47](#)

وقال تغمض حقي. ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه. لو عايدته الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - [02:16:07](#)

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه وكانه ابوه كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات فاسمعها وعها يا - [02:16:27](#)

عبد الله اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلتك من جار المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب كم وكم من الناس - [02:16:47](#)

من يزعمون الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة. فاذا جاء لايك واذا جاء لاهم اسمع في كلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة. قال ما في غيري في البيت؟ اذهبي الى فلان. يذهب فيك فلان سبحان الله - [02:17:37](#)

اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليه اسمع لا يتأثر ولا يتردد يستجيب واي استجابة عبد الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت في الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمع الى هذه القصة. التي لولا انها - [02:18:02](#)

ذكرت في جريدة وتواترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا ويتفرغ في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - [02:18:22](#)

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلسنا - [02:18:42](#)

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا ننهي وتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها لم يأتي - [02:19:07](#)

احد ولم يطلبها احد. يقول فلما قفلنا جئتها. فقلت لها اسمعي الى هذه هذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس - [02:19:27](#)

فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متأخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [02:19:44](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [02:19:59](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقراها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية هل يأخذ العجوز الى دار الرعاية؟ لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [02:20:15](#)

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وكانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [02:20:38](#)

خصمة لا تكبوه مهما فعل. انني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا رحمة هو في الليل سمير وانيسي في الملمة. فاذا خاف الامن كي ازهد همه. واذا - [02:20:58](#)

تداييت له صوتا ونغما. فاناديه بلحن واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد فيما عقني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه لا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار فيما للابناء وطنا. غاب عني لم يغب - [02:21:18](#)

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى ربك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا - [02:21:48](#)

احدهما كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لهما اظلما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - [02:22:18](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [02:22:59](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [02:23:19](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. كان الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة. فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهد. الجهد في سبيل - [02:23:40](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه بالبداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [02:23:59](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة بلغ اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [02:24:19](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لمن شيخان قد نشدا كلابا كتاب الله لو قبل الكتاب اذا هتفت حمامة بطن وج على بيضاتها ذكرك - [02:24:38](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنوي. او لاجل زوجة

واولاد. او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [02:24:58](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهجه شفقا عليه. وتذنبه اباعرها الصيابا. فانك والتماس الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [02:25:18](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق تستهدي على الفاروق ربا. تستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - [02:25:38](#)

وادعو الله مجتهدا عليه ببطن الاخشبين الى دقاق ان الفاروق لم يردد كلاما على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره بيده وكيف كان يحلب لهما ويطعمهما - [02:25:58](#)

ويسقيهما ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مسجده. فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له. فقال - [02:26:26](#)

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسبك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - [02:26:46](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب. اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظمه وقبله واخذ بيكيان فبكى عمر. وابكي - [02:27:05](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه عن سيئاتهم فيه اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - [02:27:28](#)

ان تدخل على امك اتقبل رأسها وتطلب العفو منها وتدخل على ابنيك فتقبل رأسه ويده وتطلب الصفح منه وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - [02:28:15](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهب هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابنيك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من - [02:28:38](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور دار العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [02:28:58](#)

سنوات لم يزرها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يثقل عليها وصلت بالاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [02:29:17](#)

ولدك ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الام في قلبها حبا لولدها مهما فعل قالت تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد اخر فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [02:29:44](#)

ما عندي وقت يضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - [02:30:09](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملا الاجراءات ادبروها. اكملا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير. كثيرها يا هذا لديه يسير اكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي لها من جواها وزفير - [02:30:29](#)

في الوضع لو تدري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسييت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليك. نسييت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسييت يا عبد الله ما - [02:30:59](#)

ان تمشي لانك في بطنها. نسييت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها - [02:31:19](#)

لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حلالا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما كل ذي عقل ويتبع الهوى واهي لاعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما - [02:31:49](#)

من هذا منك؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي او يا ابتاه قال - [02:32:29](#)

اعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامك انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - [02:32:47](#)

اذا دخلت في مجلس لو كان قائم صوم معه لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - [02:33:05](#)

يقول كيف كيف اصعد على طابق وامي تحتي؟ يعتبر هذا من العقوق هنالك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لم اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخاه - [02:33:18](#)

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم - [02:33:34](#)

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك ويقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع. ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما تضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم قال تريد الاجر والثوبة من الله - [02:33:54](#)

قال نعم قال الزم قدم هذا الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة هناك الروح والريحان. هناك الجنان هنالك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - [02:34:17](#)

اذا ضيعت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابييه. اتاه ابوه يوم من الايام - [02:34:41](#)

امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجت الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك - [02:35:02](#)

فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد - [02:35:23](#)

هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا ومن تقدر لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات - [02:35:43](#)

ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى وسلهما دعوة سالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع يا العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي - [02:36:03](#)

اذانتي ان اخرج وقد خلت وقد خلت القرون من قبل وهما يستغيثان الله ويملك امن. ويملك امن من وعد الله يا بني اذهب للمسجد يا بني اترك الفساد. يا بني اترك المعاصي. يا بني اترك هؤلاء الصحبة - [02:36:23](#)

يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما؟ اتعدان دخلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويملك امن الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار - [02:37:03](#)

من الجن والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - [02:37:43](#)

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق كم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة - [02:38:03](#)

او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى وليها. ولا يدعوه الى وجبة. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من - [02:38:19](#)

من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما

جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي - [02:38:39](#)

قال يا ابي لقد ملئتك ولقد سأمتك قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك
لقد مللت يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - [02:39:01](#)

اذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه القطرة فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك
عند هذه الصخرة الجزاء من جنس العمل. بر بوالديك بر بأبيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك - [02:39:20](#)

وعقهما فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى
يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل - [02:39:47](#)

هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها فيقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يا
بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا - [02:40:08](#)

ولكني سوف اتيك بعد ثلاثين دقيقة بالضبط واضرب هنا السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه
يهددها واسمع كيف ينذرنا تبا له وتعز فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالضبط - [02:40:29](#)

فضرب الهر مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في
المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا
الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [02:40:55](#)

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب به الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي
عدل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما هذا احد العلماء - [02:41:23](#)

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلها المئات من التلاميذ. احدهم ويكتبون تأتبه امه في اثناء الدرس فتقول له
يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه - [02:41:43](#)

انظر العمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الذر؟ ما
يقول لها بعد - [02:42:07](#)

لا والله يغلق الكتاب ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج ثم يرجع الى درسه ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم
زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [02:42:21](#)

وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم وانا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تاكل مثل الناس. ثم بعدها
عامين يا عبد الله ما اكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم بالليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهر اذا
تعبت - [02:42:42](#)

والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح ترتاح ثم بعد هذا نسيت
حقهما يا عبد الله؟ اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة - [02:43:22](#)

اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنائز اربعة من المسلمين. الله اكبر.
جنائز لا يحملها الا يقول فتبعتهما وقلت والله لاتبعن هذه الجنائز. جنائز ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد - [02:43:42](#)

يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنائز؟ فقال الرجال قالوا هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم
مأجورون كلهم باجار تبع الجنائز وصلوا عليها ودفنوها - [02:44:06](#)

يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنائز فقالت هذه جنازة ابني
هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة وفاء قال لي يا امه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا - [02:44:27](#)

وكان رجلا فاسقا عاصيا فقال لها يا امه اذا حانت دعاك الوفاة فنقليني الشهادة ثم اذا مت لا تخبري احدا بجنائز فانهم يعرفوا
معصيتي فانهم ينصرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا - [02:44:49](#)

ارفعني يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال - [02:45:10](#)

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا - [02:45:30](#)

بدعوتك لي. غيري ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد والله والله لو تغسل الاذى منها. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم في - [02:45:50](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل. يا عبد الله لو تضيع تجارتك كلها. وعملك الدنيوي كله. لاجل الاحسان اليهما. عبد الله كيف تنام وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [02:46:40](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع مرة هل تأتي لزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [02:47:00](#)

في اسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك. قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [02:47:20](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [02:47:37](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي شيء هذه؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [02:47:57](#)

استغفر لك يا عبد الله ادعو لهما في السجود ادع لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادعو لهما في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك - [02:48:17](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهما. وتحج عنهما يا عبد الله. اياك اياك ان تنساها. ولو ماتا ولو توفي - [02:48:37](#)

نوح عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تجد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [02:48:57](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عذبا فان البر يبقى يا اخوان بالاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [02:49:20](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتحسن اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهما بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - [02:49:47](#)

اصلهم ويقطعونني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [02:50:07](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يسجد لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء - [02:50:29](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - [02:50:46](#)

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة - [02:51:00](#)

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم - [02:51:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - [02:51:57](#)

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - [02:52:16](#)

وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من دنيا بعد الاشارة بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله - [02:52:32](#)

الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - [02:52:58](#)

وهذا رجل يمانى هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [02:53:14](#)

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي؟ ورجعت ارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل -

[02:53:34](#)

قال لا ولا زفرة من زفراتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى القصة الاولى سوف نسلج هذه القصص وتتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي

الكريم - [02:53:54](#)

لك سمعي ان ترعي لي سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال بل انني استحييت من ذكر بعض المطر وخجلت من ذكرها. لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد. وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - [02:54:19](#)

هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل - [02:54:40](#)

وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين

جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما بمئة - [02:55:01](#)

ريال اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [02:55:29](#)

فقالته زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لاهه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريديه. خذي هذا الذهب ان - [02:55:51](#)

فقالته امه قالت لا والله. لا اريد الذهاب. ولا اريد الخاتم. ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرحني فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدون الا اياه بعد - [02:56:10](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - [02:56:40](#)

هل سمعت بكلمة افضل انك تستجيب ولكن لتأخر. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأفف. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا

تقل لهما اف ولا تنهرهما. اي انك تشير بيديك اشارة. كانك - [02:57:10](#)

تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام. ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام. يأتي الى البيت - [02:57:40](#)

هدية وتنظر الام وترى بعينها لمن هذه هدية؟ لا للزوجة فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها. يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - [02:58:12](#)

اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - [02:58:32](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون اتريدين الذهاب معنا؟ هل هلا ركبتني معنا؟ هلا سافرتي معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقني. الام تزعجني - [02:58:53](#)

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - [02:59:13](#)

يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [02:59:33](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام واشبعته وجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر. تغمط حقي ثم بكى - [02:59:50](#)

بكاء مرا وقال تغمض حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله والذي هو غالبه الله الذي هو غالبه. فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما - [03:00:10](#)

ان يكون في الناس وقاحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع قال يقول الشاعر على لسان الاب كانه يخاطب ابنه. وكانه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها - [03:00:30](#)

يا عبد الله اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كان انا المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف الرداء نفسي لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - [03:00:50](#)

اليهما مدى ما كنت فيك اؤمن جعلت جزائي غمضة وفضاضة جعلت فليتك اذ لم ترى فليتك اذ لم ترى حق ابوتي فعلت الجار المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس - [03:01:30](#)

يزعمون الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقائه باحسن معاملة فاذا جاء لايه واذا جاء لاهم اسمع لكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة - [03:02:10](#)

اذهبي الى فلان يذهب بك فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليه اسمع ولا يتودد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال - [03:02:30](#)

الى هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا - [03:02:50](#)

نتقرب في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس - [03:03:04](#)

يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جننا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا ننهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل - [03:03:22](#)

يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز؟ جالسة لوحدها. لم يأتي احد ولم يطردها احد. يقول فلما قسمنا جنتها. فقلت لها اسمعي الى هذه هذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق - [03:03:49](#)

فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متأخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [03:04:09](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لم ارجع حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [03:04:31](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية. ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والدع - [03:04:47](#)

لعن الله من لعن والديه. هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال. يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار الرعاية. اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها. وكأنها تقول لا تسبوا - [03:05:07](#)

ولدي ما كنت رغم الغدر خصمه لا تكبوه مهما فعل ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة هو طفلي وانا اضمنه مذكر لحمه هو في الليل سمير. وانيسي في الملمة. فاذا خاف تكبت الامن - [03:05:27](#)

كي ازهد همنا واذا عادت تداعيت له صوتا ونغما. فأناغيه بلحم واناديه بكلمة ما عقني بل ولدي ما عقني بل فعله در ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل فدعوه فدعوه ولا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار دين الدار للابناء - [03:05:47](#)

غاب عني لم يغيب الا الامر قد اهمه هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة وسيأتي ولدي للنار وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى - [03:06:17](#)

وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احدهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما وقل لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل انك تتركها في البيت لوحدها - [03:06:37](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [03:07:30](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما قد النار. اسمع الى امية الكناني هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [03:07:50](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل الله - [03:08:11](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته واولاده فرفض ابوه بالبداية فلا زال بي حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [03:08:31](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة فنظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [03:08:51](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه شيخان قد نشدا كلابا كتاب الله لو قبل الكتاب اذا هتفت حمامة بطن وجه على بيظاتها ذكرك - [03:09:10](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [03:09:30](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهده شققا عليه. وتجلبه ابارها الصعاب. فانك والتفاط الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [03:09:50](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق على

الفاروق ربا. عن الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - [03:10:10](#)

وادعو الله مجتهدا عليه. يبطن الاخشيين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببه لابنه وكيف كان كان يحلب لهما ويطعمهما - [03:10:30](#)

ويسقيهما ويخدرهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنأدى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجلده فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال عمر - [03:10:57](#)

لهذا الشيخ الكبير ماذا يسبك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - [03:11:17](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد كلاب. اجد رائحته كالبطن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ بيكيان فبكى عمر. وابكى - [03:11:36](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسماعيل جزائه وتجاوز سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد هل فكرت اخي الكريم - [03:12:00](#)

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطرد العفو منها وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده وتطلب السطح منه وتطلب منهما ان يغفر لك يا عبد الله وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - [03:12:47](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهب هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من - [03:13:10](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور دور العجزة مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [03:13:30](#)

سنوات لم يزرها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يصب عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [03:13:48](#)

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل قالت تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [03:14:16](#)

ما عندي وقت يضيق عندي اعمال عندي تجارات عندي عقارات ما عندي وقت ثم اغلق الهاتف ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت عليه فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - [03:14:41](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملاوا الاجراءات ادمونها. اكملاوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت ما يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها هامة وزفير - [03:15:01](#)

في الوضع لو تجري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسييت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليك. نسييت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسييت يا عبد الله ما - [03:15:31](#)

ان تمشي لانك في بطنها. نسييت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك؟ لاجل لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك العذاب يمينها - [03:15:51](#)

وما حجرها الا لديك سرير. وتفتيك مما تشتكي بنفسها. ومن ثديها لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير. فاخر - [03:16:11](#)

لذي عقل ويتبع الهوى واهو لاعمى القلب وهو بصير لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يفطر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه. لا تنادي اباك باسم - [03:16:41](#)

لا تقل يا فلان اما تسميه بصفته فتقول يا ابي او يا فتاه الا تسميه باسمي يعتذر ابو هريرة هذا عقوق هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه - [03:17:10](#)

انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله. اذا دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معي. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على -
[03:17:27](#)

اذا كانت امه في الطابق الاسفل يقول كيف كيف اصعد على طابق وامي تحتي يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكل مع امك في صحن واحد؟ فيقول اخاه - [03:17:47](#)
اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق. يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم - [03:18:05](#)
الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع. ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما اضحكهما كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والمثوبة من الله - [03:18:25](#)
قال نعم قال ابن قدم هذا الجنة الزم قدمها فثم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن هناك الجنة هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك النهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - [03:18:49](#)
اذا ضيعت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذه الدرجة يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام - [03:19:12](#)
امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجن الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك - [03:19:34](#)

فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد - [03:19:55](#)
هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جانبه. يا من تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات - [03:20:15](#)
ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى وسلهما دعوة سالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي - [03:20:35](#)
وقد خلت القرون من قبل حقا يضرب يا بني اذهب للمسجد. يا بني اترك الفساد. يا بني اترك المعاصي. يا بني اترك هؤلاء الصحبة يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما - [03:20:55](#)

ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما ويلك امن ان وعد الله حقا. فيقول ما هذا اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم بامم ادخلت من قبلهم من الجن والناس في النار - [03:21:40](#)
من الجن والناس والناس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكنه قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - [03:22:16](#)

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام؟ من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابيه. فيقول هذا السائق وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة - [03:22:34](#)
او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى وليها. ولا يدعوه الى وجبة. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من - [03:22:51](#)

من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد. قال يا بني اين تريد الذهاب بي؟ قال يا ابي لقد مللتك. ولقد سأمتك - [03:23:11](#)
قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولا بد فاعلا فاذبحني عند تلك الصخرة - [03:23:37](#)

قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه الصخرة فاقتلني عندها وسوف ترى من ابناك عند هذه الصخرة الجزاء من جنس العمل بر بوالديك بر بأبيك بر بامك فسوف يأتي من ابناك من يبرك - [03:23:54](#)

وعقهما فوالله الذي لا اله غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل - [03:24:19](#)

هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلان اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا - [03:24:40](#)

ولكني سوف اتيكي بعد ثلاثين دقيقة بالضبط قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه كيف يهددها؟ واسمع كيف ينذرنا تبا له وتعز فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالضبط - [03:25:00](#)

فظرب الملل مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [03:25:27](#)

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي امل ما استطيع عندي شغل. سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - [03:25:55](#)

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلماء المئات من التلاميذ. احدهم ويكتبون تأتبه امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له - [03:26:15](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [03:26:35](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [03:26:52](#)

وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تاكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما تاكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهر اذا تعبت - [03:27:14](#)

والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله؟ اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة - [03:27:54](#)

قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة. يقول فخرجت من عنده يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربعة. يقول فتبعتهما وقلت والله لاتبعن هذه - [03:28:13](#)

جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد. يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله نسأل هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا سل هذه المرأة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبعوا الجنازة وصلوا عليها ودفنوها - [03:28:33](#)

يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت قال افتح عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة فقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا امه تريدني لي السعادة؟ قالت نعم يا - [03:28:58](#)

وكان رجلا فاسقا عاصيا فقال لها يا امه اذا حانت ساعات الوفاة فنقليني الشهادة ثم اذا مت لا تخبري احدا بجنازة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم ان عرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا - [03:29:20](#)

ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال - [03:29:41](#)

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني قولوا لي يا امه يا امه قدمت على رب

رحيم كريم غير ساخط علي ولا - [03:30:01](#)

بدعوتك لي غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد لو تحمل الخرى بيدك عنهما لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير الا تفعلها الا تفعلها وهم - [03:30:21](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل يا عبد الله لو تطيع تجارتك كلها وعملك الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تنام وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [03:31:11](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع مرة هل تأتي لزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [03:31:31](#)

في الاسبوع مرة حتى تسألني هذا حق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك. قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة. قبل الاولاد - [03:31:52](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [03:32:08](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة. وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا. فيقول اي ربي اي شيء هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك ولدك - [03:32:28](#)

استغفر لك يا عبد الله ادع لهما في السجود ادع لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادع لهما في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادع لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك بكثرة - [03:32:48](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك ويجوز لك ان تعتمر عنهما. وتحج عنهما يا عبد الله. اياك اياك ان تنساها. ولو ماتا ولو توفي - [03:33:08](#)

هذا نوح عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [03:33:28](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عزب فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعها في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [03:33:52](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهما بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحما - [03:34:19](#)

اصلهم يقطعوني. واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة. ففعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [03:34:39](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله سجدة كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام لان تاركها يكفر ان هذا لا يستحق الدعاء - [03:35:01](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - [03:35:18](#)

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة - [03:35:32](#)

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم - [03:35:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع الاخت المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - [03:36:29](#)

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - [03:36:47](#)

وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من دنيا بعد الاشارك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله - [03:37:04](#)

الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت ثم معي قال الجهاد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - [03:37:29](#)

وهذا رجل يمانى هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبير من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [03:37:45](#)

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف في البيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها - [03:38:05](#)

بهذا الفعل اتيت حق امي ورجعت ارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل العالم. قال لا ولا زفرة من زفراتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم - [03:38:19](#)

تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم ان ترعي لي سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال - [03:38:40](#)

هل هي من واقعا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - [03:38:57](#)

هذه قصة يرويها احد بانعي المجوهرات يقول دخل علي في المحل رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل - [03:39:20](#)

وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبانع كم حسابك الحسن فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما بمئة - [03:39:41](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [03:40:09](#)

فقال زوجها يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بانع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لمامه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريدان. خذي هذا الذهب ان - [03:40:31](#)

فقال امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح فقتلت سعادتني فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدون الا اياه بعد - [03:40:50](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - [03:41:20](#)

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتألق. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأفف. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل لهما اف ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - [03:41:50](#)

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت - [03:42:20](#)

وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه الهدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما

تذكرها يشتري لزوجته الملابس وبسكنها على افخم الاثاث ويلبسها - [03:42:52](#)

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - [03:43:12](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون اتريدون الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقني. الام تزعجني - [03:43:33](#)
الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - [03:43:53](#)
احد الاعراب من العقوق يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [03:44:13](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام بعته وجعت وتعبت وارتاح فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر تغمض حقي ثم بكى بكاء - [03:44:30](#)
وقال تغمض حقي ظالما ولو يدي لوى يده الله الذي هو غالبك. لو عايدته الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - [03:44:50](#)

ان يكونوا في الناس والراحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه. وكانه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - [03:45:10](#)
يا عبد الله غدوتك مولودا وعيلتك يافعا تعل بما اجري عليك وتنهل اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف الرجاء نفسي عليك - [03:45:30](#)

وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي فليسك اذ لم ترى حق ابوتك فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - [03:46:00](#)
الصالح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقائه باحسن معاملة فاذا جاء لزيد واذا جاء لاهم اسمع بكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - [03:46:50](#)

الذي لفلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليه اسمع لا يتأفف ولا يتردد يستجيب اي استجابة. عبد الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمع الى - [03:47:10](#)

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا واتفرغوا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - [03:47:30](#)

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلما. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلسنا - [03:47:54](#)

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا ننهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول وارادنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز! جالسة لوحدها. لم يأتي - [03:48:18](#)
احد ولم يقربها احد. يقول فلما قفلنا جئتها. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا امه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس - [03:48:38](#)

فقال الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا امه الوقت متأخر. هلا

رجعت معنا؟ قالت لا - [03:48:56](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا امه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [03:49:11](#)

قالوا وما هذه الورقة؟ فقراها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [03:49:27](#)

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يأخذها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وكأنها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [03:49:50](#)

خصمة لا تسبوه مهما فعل. انني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا هو في الليل تميل وانيسي في الملمة. فاذا خاف تكبت الامن كي ازهد همه. واذا - [03:50:10](#)

تداعيت له صوتا ونغما. فاناديه بلحم واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد فيما اعطني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه وتسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار بيم الدار للابناء وطنا. غاب عني لم يرد -

[03:50:30](#)

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه. وقضى ربك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا - [03:51:00](#)

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن تنمية في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها -

[03:51:30](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [03:52:10](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [03:52:30](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. قال الابن الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة. فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل - [03:52:51](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته وولده فرفض ابوه بالهداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [03:53:11](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة فنظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [03:53:31](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا. اسمه كلاب ابنه شيخان قد نشدا كلابا كتاب الله لو قبل الكتاب اذا هتفت حمامة بطن وجه على بيظاتها ذكرك - [03:53:50](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [03:54:10](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهده شققا عليه. وتجنبه اباعرها الصعاب. فانك والتفاف الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [03:54:30](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق تستهدي على الفاروق ربا. تستهدي عن الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - [03:54:50](#)

وادعو الله مجتهدا عليه. بطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره بيره اليمين وكيف كان يحلب لهما ويطعمهما - [03:55:10](#)

ويسقيهما ويخضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجرمه فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال عمر - [03:55:37](#)

لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - [03:55:57](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن بدل اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد كلاب. اجد رائحته كاللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظمه وقبله واخذ بيكيان فبكى عمر. وابى - [03:56:16](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - [03:56:40](#)

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على ابنيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه. وتطلب منهما ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - [03:57:27](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابنيك قبل ان فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من - [03:57:50](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور دور العجزة مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [03:58:10](#)

سنوات لم يزرها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يتقل عليها وصلت في الاحتضار فبكت. ونادت المسئولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [03:58:28](#)

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الام في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قال تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [03:58:55](#)

ما عندي وقت يضيق عندي اعمال عندي تجارات عندي عقارات ما عندي وقت ثم اغلق الهاتف ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - [03:59:21](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملا الاجراءات ادمونها. اكملا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير. كثيرها يا هذا فكلم ليلة باعنت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها هامة وزفير - [03:59:41](#)

وفي الوضع لو تجري عليها مشقة امن غصص منها الفؤاد يطير. وكم نزلت عنك الاذى بيمينها. نسيت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليه. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام - [04:00:10](#)

نسيت يا عبد الله ما تستطيع ان تمشي لانك في بطنها. نسيت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجها لاجل تجارة لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك - [04:00:30](#)

لا بيمينها وما حجرها الا لديك سرير. وتفديك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها شرب لديك تميم. وكم مرة جاءت واعطتك قوتها؟ حنانا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما سنت جهالة فطال عليك الامر وهو قصير - [04:00:50](#)

لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه - [04:01:20](#)

لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا فتاه قال باسمي اعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه - [04:01:49](#)

انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله. اذا دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معي. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق - [04:02:07](#)

اذا كانت امه في الطابق الاسفل. يقول كيف كيف اصعد على طابق وامى تحتي؟ يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لم اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخا - [04:02:27](#)
اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامى تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامى قد اجتهدتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم - [04:02:45](#)
معنى الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما اضحكهما كما ابكيتهما. ويأتي رجل يريد الجهاد. فيقول له الك ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والمثوبة من الله - [04:03:05](#)
قال نعم قال الزم قدم هذا الجنة الزم قدمها فتم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدمهم. هناك الجنة هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك النهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - [04:03:29](#)
اذا ضيعت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الان الدرجة يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام - [04:03:52](#)
امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجن الى بيت الله الحرام وادعوا علينا فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتي - [04:04:14](#)

الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن العقاقير. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا - [04:04:45](#)
ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى - [04:05:05](#)
وسلها دعوة سالحة. وسلها دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي اذاني ان اخرج وقد خلت وقد خلت القرون من قبل يضرب يا بني اذهب للمسجد يا بني اترك الفساد يا بني اترك المعاصي يا بني اترك هؤلاء الصحبة - [04:05:25](#)
يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول بامم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار - [04:06:15](#)
من من الجن والانس في النار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - [04:06:55](#)
وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام؟ من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة - [04:07:14](#)
او هذه المريية او هذه الغساله اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى وليها. ولا يدعوه الى وجبة. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من - [04:07:31](#)
من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي؟ قال يا ابي لقد مللتك - [04:07:51](#)
ولقد سألتكم قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولا بد فاعلا - [04:08:16](#)
اذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه البصرة فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك

عند هذه الصخرة. ومن الجزء من العمل بر بوالديك بر بأبيك بر بأمك فسوف يأتي من ابنائك من ببرك - [04:08:31](#) وعقهما فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل - [04:08:59](#)

هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعمة اذا - [04:09:20](#)

ولكني سوف اتيك اتيك بعد ثلاثين دقيقة بالضبط واضرب من السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه. واسمع كيف يهددها. واسمع كيف ينذرنا تبا له وتعجب - [04:09:40](#)

فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالصبح فظرب المرط مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - [04:10:00](#)

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [04:10:22](#)

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي عمل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - [04:10:35](#)

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلماء المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون تأتبه امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له - [04:10:55](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [04:11:15](#)

لا والله يغلق الكتاب ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج ثم يرجع الى درسه ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [04:11:32](#)

ووفينا بوالديه احسانا وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تاكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما - [04:11:54](#)

تأكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهو اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبث وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [04:12:24](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله؟ اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنائزها يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا - [04:12:44](#)

يقول فتبعتهما وقلت والله لاحملن لاتبعن هذه الجنائز. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنائز؟ فقال الرجال قالوا - [04:13:07](#)

هل هذه المرة التي استأجرتنا اربع كلهم مأجورون كلهم باجار تبع الجنائز وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت فرست عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنائز - [04:13:27](#)

فقلت هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا امه تريدان لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا امه اذا حانت ساعات الوفاة فنقليني الشهادة - [04:13:48](#)

ثم اذا متم لا تخبري احدا بجنائزهم يعرفوا معصيتي فانهم يعرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنك. فارض عنه. اللهم اني - [04:14:10](#)

قد امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [04:14:31](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي غيري ساخط علي ولا غضبان بدعوتك الي ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن - [04:14:51](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد والله والله لو تنقل الاذى مثل هذا. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم - [04:15:11](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل. يا عبد الله لو تظيع تجارتك كلها. وعملك الديوي كله. لاجل الاحسان اليهما. عبد الله كيف تنام وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [04:15:51](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع مرة هل تأتي بزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [04:16:11](#)

في الاسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك. قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [04:16:32](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [04:16:48](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي ربي اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [04:17:08](#)

استغفر لك يا عبد الله ادعو لهما في السجود. ادعوا لهما في السحر. اللهم اغفر لي ولوالدي. دائما ادعو لهما في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادع لهما بالمغفرة وولد صالح يدعوه له. وعليك - [04:17:28](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهما وتحج عنهما يا عبد الله اياك اياك ان تنساها ولو ماتا ولو توفي - [04:17:48](#)

نوفل عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [04:18:08](#)

بالنسبة لهذا السؤال دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك بل حتى لو عزا فان البر يبقى الاخ الكريم وين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [04:18:32](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهما بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحما - [04:18:59](#)

اصله ما يقطعني. واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسبهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة. فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [04:19:19](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله قلة كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [04:19:41](#)

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه - [04:20:01](#)

طلب منه استأذنه ان يدعوا لها فلم يأذن الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوا لها. برحمة ولا بمغفرة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - [04:20:22](#)

الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد - [04:20:44](#)

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع الاخت المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه

الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - [04:21:17](#)

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة

سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - [04:21:39](#)

دنيا بعد الاشرار بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله عز وجل

قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - [04:21:59](#)

قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن

الجهاد في سبيل وهذا رجل يمانى - [04:22:15](#)

هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل

امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [04:22:29](#)

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف في البيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل

الصحابي الفقيه. فقال قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها - [04:22:45](#)

تراني بهذا الفعل اتيت حق امي ورجعت ارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل العالم. قال لا ولا زفرة من زفرتها ولا بطلقة من

طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم - [04:22:59](#)

تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسند هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم لك

سمعي. ان ترعيني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال - [04:23:20](#)

مليئة بالواقعا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني وخجلت من

ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد. وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - [04:23:37](#)

هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات يقول دخل علي في المحل رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة

دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل - [04:24:00](#)

وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك الحسن فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها

الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من

اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما بمئة - [04:24:21](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز

ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [04:24:49](#)

فقال زوجها يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع

المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لأمه والله خذ خذ ان كنت تريديه. خذي هذا الذهب اذا - [04:25:10](#)

فقالته امه قالت لا والله. لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم. ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتي فسامحك الله.

فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدون الا اياه بعد - [04:25:30](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد

الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك. احد - [04:26:00](#)

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتألق. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأفف. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا

تقل لهما اف ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - [04:26:30](#)

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم

وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت - [04:27:00](#)

وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه ندية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الام فما تذكرها

يشترى لزوجته الملابس ويسكنها على افخم الاثاث ويلبسها - 04:27:32

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان اوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - 04:27:52

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون اتريدون الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقني. الام تزعجني - 04:28:13
الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 04:28:33
احد الاعراب يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق. لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 04:28:53

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته وجعت وتعبت وارتاح فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر تغمض حقي ثم بكى بكاء - 04:29:10
وقال تغمض حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه لوعايدته الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 04:29:30

ان يكونوا في الناس والراحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كأنه يخاطب ابنه. وكأنه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها - 04:29:50
يا عبد الله غدوتك مولودا وعلتك يافعا تغل بما اجري عليك وتنهل اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف الرجاء نفسي عليك - 04:30:10

وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي فليسك اذ لم ترى فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كم المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس؟ من يزعمون - 04:30:40
الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقائه باحسن معاملة فاذا جاء اليه الزيد واذا جاء لاهم اسمع لكلمات العقوق واسمع للرفظ اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - 04:31:30

فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليه اسمع لا يتأفف يتردد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعين - 04:31:50
هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا واتفروا في ذكرها فاسمعها يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - 04:32:10

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلما. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - 04:32:33

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا ننهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول وارادنا الرجوع. يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز؟ جالسة لوحدها. لم يأتي - 04:32:58
احد ولم يقربها احد. يقول فلما قفلنا جئتها. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا امه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس - 04:33:18

فقال الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا امه الوقت متأخر. هلا

رجعت معنا؟ قالت لا - 04:33:36

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا امه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - 04:33:51

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - 04:34:07

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يأخذها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وكأنها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - 04:34:29

خصمة لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا رحمة هو في الليل سمير وانيسي في الملمة. فاذا خاف تكبت الامن كي ازهد همه. واذا - 04:34:49

تداعيت له صوتا ونغما. فاناديه بلحن واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد ما عقني بل فعله بر ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة فدعوه فدعوه تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار بيم الدار للابناء. غاب عني لم يرد - 04:35:09

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى ربك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا - 04:35:39

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لهما اولا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - 04:36:09

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - 04:36:50

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - 04:37:10

وكان له ابن اسمه كلاب. كان الابن الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة فاخبروه بالجهد الجهد في سبيل - 04:37:31

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه بالهداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 04:37:51

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة ونظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحنو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - 04:38:11

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا. اسمه كلاب ابنه شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وجه على بيظاتها ذكرك - 04:38:30

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - 04:38:50

وامك ما تصيغ لها شرابا. تنفض مهجه شققا عليه. وتجلبه اباعرها الصعابا. فانك والتفاف الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - 04:39:10

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاقي على الفاروق ردا. تستهدي عن الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - 04:39:30

وادعو الله مجتهدا عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمعوا ما هذه الابيات بكى وارجع الولد

الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان يحلب لهما ويطعمهما - [04:39:50](#)
ويسقيهما ويخضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنأدى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد امي
من شدة البكاء. فادخله في مجرمه فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال عمر - [04:40:17](#)
لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي
ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - [04:40:37](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن بدل اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب. اجد رائحته كاللبن
فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يدفیان فبكى عمر. وابكي - [04:40:56](#)
من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه
ونتجاوز سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - [04:41:20](#)
ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه. وتطلب
منهما ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر -

[04:42:07](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهب هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان فقبلت رأسيهما
رأسيهما ثم طلبت السطح السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من العاق - [04:42:30](#)
وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور دار العجزة مرة واحدة لتسمع
الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [04:42:50](#)

سنوات لم يزرها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يصبه عليها فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي.
اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [04:43:08](#)

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قال تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد اخر
فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [04:43:35](#)

ما عندي وقت. وقتي ضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى
ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - [04:44:01](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملا الاجراءات ادبروها. اكملا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمتكم ما يا هذا
لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها وزفير - [04:44:21](#)

في الوضع لو تدري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسييت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليه.
نسييت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسييت يا عبد الله ما - [04:44:51](#)

ان تمشي لانك في بطنها. نسييت يا عبد الله صراخها وبكائها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا
سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وما حجرها الا لديك سرير. وتفتيك مما تشتكي بنفسها. ومن ثديها - [04:45:11](#)

وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير كل ذي عقل ويتبع الهوى.
واه ليعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه - [04:45:41](#)

لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما من هذا من؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه
لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا ابتاه قال - [04:46:11](#)

اعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك كما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامك انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت
امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله. اذا - [04:46:39](#)

دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معي. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على

إذا كانت امه في الطابق الاسفل يقول كيف كيف اصعد على طابق وامي تحتي يعتبر هذا من العقوق - [04:46:56](#)
وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخا اخاف ان تمد
يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي - [04:47:15](#)

قد اجتهدتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم
الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما بيكيان. تركتهما بيكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما -
[04:47:35](#)

اضحكهما كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم قال تريد الاجر والمثوبة من الله قال نعم. قال الزم
قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة - [04:47:59](#)
هناك الروح والريحان هناك الجنان هناك الالهة تلك هي القصور باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك اذا ضيعت ذلك الباب وكيف
فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا - [04:48:22](#)
الدرجة يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام امره بالطاعة وامره بالاحسان
وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل - [04:48:42](#)

لطم اباه على وجهه فذهب ابوه بيكي وقال والله لا حجن الى بيت الله الحرام وادعو علينا فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق
باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتي - [04:49:03](#)
الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن
عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاريه. يا - [04:49:25](#)

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا
شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى - [04:49:45](#)
وسلها دعوة سالحة. وسلها دعوة خالصة. واسمع يا العاق كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي ان اخرج وقد خلت وقد خلت القرون
من قبل يضرب يا بني اذهب للمسجد. يا بني اترك الفساد. يا بني اترك المعاصي. يا بني اترك هؤلاء الصحبة - [04:50:05](#)
يا بني ما تنفك هذه الاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما ادخلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويك امن الاولين اتعرف ما
عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول بامم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار - [04:50:55](#)

من الجن والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق
عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - [04:51:35](#)
وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابيه. فيقول هذا السائق وكم سمعنا من فتاة
يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة - [04:51:54](#)

او هذه المريية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا
يدعوه الى وليها. ولا يدعوه الى وجبة. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من - [04:52:11](#)
من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة فذهب به الى الصحراء فلما جاء
في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي؟ قال يا ابي لقد مللتك - [04:52:31](#)
ولقد سألتك قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال
له ان كنت وولاد فاعلا - [04:52:56](#)

اذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه البصرة اقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك
عند هذه الصخرة. ومن يعمل سوء - [04:53:11](#)
الجزاء من جنس العمل بر بوالديك بر بابيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقهما فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلاة

والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله - [04:53:29](#)

منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الاء عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يا بني

اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - [04:53:50](#)

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكني سوف اتيك بعد ثلاثين

دقيقة بالضبط واضرب السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امك - [04:54:10](#)

يهددها واسمع كيف ينذرنا تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة الصبح فضرب المرض مرة ومرتين فما

خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - [04:54:34](#)

اشهر لا استطيع ان يتحرك ستة اشهر لا استطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد

الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [04:55:02](#)

يقول لك الاب اريد حاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي

عدل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - [04:55:14](#)

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلها المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون تأتبه امه في اثناء الدرس. فتقول له

يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا اماه. فتقول له - [04:55:34](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا

الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [04:55:54](#)

لا والله يغلق الكتاب ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج ثم يرجع الى درسه ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم

زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم له وراحته على امه - [04:56:12](#)

ووفينا بوالديه احسانا وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسعة اشهر ما تاكل

مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - [04:56:34](#)

اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهو اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى

يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبث وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [04:57:04](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله؟ اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت

عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنائة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنائة لا يحملها الا اربع -

[04:57:24](#)

يقول فتبعته وقلت والله لاتبعن هذه الجنائة. جنائة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان

الله ما شأن هذه الجنائة؟ فقال الرجال قالوا - [04:57:47](#)

هل هذه المرأة التي استأجرتنا اربع كلهم مأجورون كلهم باجار تبعوا الجنائة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة يقول ولما

جاءت البيت فرست عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنائة - [04:58:07](#)

وقالت هذه جنائة ابني هذه جنائة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا اماه تريدان لي السعادة؟ قالت نعم يا

وكان رجلا فاسقا عاصيا فقال لها يا اماه اذا حانت ساعات الوفاة فنقليني الشهادة - [04:58:28](#)

ثم اذا متم لا تخبري احدا بجنائة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم ان عرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله.

وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنك. فارض عنه. اللهم اني - [04:58:50](#)

قد امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [04:59:11](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي. غيري ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث

دعوات مستجابات. لا شك فيهن - 04:59:31

منها دعوة الوالد على ولده احدهما والله لو تغسل الاذى منها. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تسأل
الا تفعلها وهم كبار؟ يا عبد الله لو ما تنام الليل يا عبد الله لو تضيع تجارتك كلها وعملك الديوي كله لاجل - 04:59:51

اليهما عبد الله كيف تنام وقد سهر عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال؟ وقد كانا يتعبان عليك. الذ ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك.
اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في - 05:00:40
مرة سبحان الله في الاسبوع مرة هل تأتي لزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع
الاصحاب والاحباب في الاسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك - 05:01:00
قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد قبل
الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله - 05:01:18

ان قلت لي ان لي والدان قد توفي اسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته فيقول اي بعد
الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول - 05:01:38
اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك استغفر لك يا عبد الله ادعو لهما في السجود
ادعوا لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادعو لهما في السجود وفي - 05:01:58

وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك بكثرة عنهما فان الصدقة
مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان اعتمرت او حجزت عن نفسك فانه يشرع لك - 05:02:18
ويجوز لك ان تعتمر عنهما وتحج عنهما يا عبد الله اياك اياك ان تنساها ولو ماتا ولو نوح عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا - 05:02:38

اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد بالنسبة لهذا
السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك - 05:02:58
بل حتى لو عذبا فان البر يبقى الاخ الكريم وين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعهما في هذه المعصية. ولكن
رحمهما في الدنيا معروفا - 05:03:23

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهما
بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحما - 05:03:39
اصله ما يقطعني. واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسبهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على
هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة. ففعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - 05:03:59
يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يسجد لله قلة كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام فان هذا لا
يستحق الدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 05:04:21

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه
وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه - 05:04:41
طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبية ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة وكان
يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - 05:05:02
الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد - 05:05:24

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا
اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - 05:05:57

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة
سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - [05:06:19](#)

بني بعد الاشارك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله عز وجل
قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - [05:06:39](#)

قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. اهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن
الجهاد في سبيل وهذا رجل يمانى - [05:06:55](#)

هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره. يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل
امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [05:07:08](#)

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي
الفقيه قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي ورجعت وارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل -
[05:07:25](#)

قال لا ولا زفرة من زفراتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي
الكريم لم تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي
الكريم - [05:07:45](#)

لك سمعيني ان ترعيني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال مليئة بالواقعا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير
هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني - [05:08:10](#)

وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها
احد بائعي المجوهرات يقول دخل علي في المحل - [05:08:27](#)

ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من
الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم كتابك - [05:08:47](#)

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها
عشرين الف. اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما - [05:09:10](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس
لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [05:09:29](#)

فقال زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع
المجوهرات ثم ذهب الى السيارة وقال لاهه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريديه خذي هذا الذهب ان اردت - [05:09:50](#)

فقالته امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك
الله وقضى ربك الا تعبدون الا اياه بعد - [05:10:10](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد
الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك الكبر احدهما احد - [05:10:40](#)

فلا تقل لهما هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتألق. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأثر. هذا عقوق. هذه كبيرة من
الكبائر. ولا لا تقل لهما اف ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - [05:11:10](#)

منهما تستفيد ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كم وكم
يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام؟ يأتي الى البيت - [05:11:40](#)

وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الام فما تذكرها

يشترى لزوجته الملابس ويسكنها على افخم الاثاث ويلبسها - 05:12:12

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت

- 05:12:32

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون

اتريدون الذهاب معنا؟ هل هلا ركبتني معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقني. الام تزعجني - 05:12:53

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل

في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 05:13:13

احد الاعراب يصنع العقوق يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة

يبكي. فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 05:13:33

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته

وجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر. تغمض حقي ثم بكى بكاء - 05:13:50

وقال تغمض حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه. لو عايدته الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل

ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 05:14:10

ان يكونوا في الناس والراحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على

لسان الاب كانه يخاطب ابنه. وكانه ابوه. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - 05:14:30

يا عبد الله اذا ليلة نابتك بالشجو لم اجد بشكواك الا ساهرا اتململ كاني طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف الرداء نفسي عليك وانني

لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - 05:14:50

فليسك اذ لم ترى فعلت كما الجار المجاور يفعل. فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي. فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل

الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - 05:15:30

الصلاة ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لاديم واذا

جاء لاهم اسمع بكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - 05:16:10

اذهب الى فلان. فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليه اسمع لا يتأفف يتودد يستجيب واي استجابة. عبد

الله اسمعت بعقوقك كهذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعي لها - 05:16:30

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من

الناس من يفعل هذا ويتفرغ في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه -

05:16:50

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلما. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته

على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست -

05:17:13

فتعشنا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا نلهو ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول وارادنا الرجوع يقول فلما اردنا

الرجوع قلت في نفسي سبحان الله ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها لم يأتي - 05:17:38

احد ولم يطلبها احد يقول فلما قفلنا جئتها فقلت لها اسمعي لهذا الخبر واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا امه خيرا ان شاء الله.

انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس - 05:17:58

فقال الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا امه الوقت متأخر. هلا

رجعت معنا؟ قالت لا - [05:18:16](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [05:18:31](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [05:18:47](#)

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وكأنها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [05:19:09](#)

خصمة لا تكبوه مهما فعل. انني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا هو في الليل سمير وانيسي في الملمة. فاذا خاف الامن كي ازهد همه. واذا - [05:19:29](#)

تداعيت له صوتا ونغما. فاناغيه بلحن واناديه بكلمة وندي ما عقني بل. ولد فيما عقني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار بيم الدار للابناء وطننا. غاب عني لم يغب -

[05:19:49](#)

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه. وقضى ربك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا - [05:20:19](#)

احدهما كلاهما فلا تقل لهما رب ولا تنهرهما. وقل لهما اظلما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت

لوحدها - [05:20:49](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [05:21:30](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [05:21:50](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. كان ابنه كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة فجاى الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهد. الجهد في سبيل الله - [05:22:11](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه بالبداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [05:22:31](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة نظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [05:22:51](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لمن شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وج على بيظاتها ذكرك - [05:23:10](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [05:23:30](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهجه شققا عليه. وتجلبه اباعرها الصيابا. فانك والتماس الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة. من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب. هذا - [05:23:50](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق على الفاروق ربا. ساستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - [05:24:10](#)

وادعو الله مجتهدا عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلاها على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره بيره بيده وكيف كان يحلب لهما ويطعمهما - [05:24:30](#)

ويسقيهما ويخضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجلسه. فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له. فقال - [05:24:57](#)

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسبك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - [05:25:17](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر. وابكي - [05:25:36](#)

يا من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسم الى جزائه الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. ونتجاوز عن - [05:26:00](#)

عن سيئاتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك اتقبل رأسها وتطرد العفو منها وتدخل على ويدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه وتطلب منهما ان يغفر لك - [05:26:30](#)

هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر عقوق الوالدين هل بكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان - [05:27:00](#)

ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من العاق وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور زور العجزة - [05:27:20](#)

ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة سنوات لم يزرها. زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يثقل عليها الحالة بتاعت وفاتها وصلت بالاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي - [05:27:40](#)

على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبل. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قال تريد ان - [05:28:05](#)

اضمه واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد اخر فقالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال ما عندي وقت يضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت - [05:28:25](#)

هذه الام ولم ترى ولدها ماتت عليه فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات ادبروها. اكملوا الاجراءات - [05:28:51](#)

وزنوها لامك حق لو علمت كثيرها يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها وزفير في الوضع لو تجري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك - [05:29:11](#)

نسييت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليك. نسييت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسييت يا عبد الله ما ان تمشي لانك في بطنها. نسييت يا عبد الله فراخها وبكائها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل تجارة - [05:29:41](#)

لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير - [05:30:01](#)

كل ذي عقل ويتبع الهوى واهو ليعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه - [05:30:41](#)

لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا فتاه الا تسمى باسمي اعتبر ابو هريرة هذا عقوق. هذا

من تمام البر انك كما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه - [05:31:09](#)

انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله اذا دخلت في مجلس لو كان قائم صوم معه - [05:31:26](#)

لا تدرك في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل يقول كيف كيف اصعد على طابق وامى تحتي؟ يعتبر هذا من العقوق - [05:31:39](#)

وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكم ما يملك بصحن واحد؟ فيقول اخاه اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامى تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامى - [05:31:55](#)

قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك ويقول تركتهما بيكيان. تركتهما بيكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما -

[05:32:15](#)

اضحكنا كما ابكيتهما. ويأتي رجل يريد الجهاد. فيقول له الك ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والمثوبة من الله قال نعم قال الزم قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة - [05:32:39](#)

هناك الروح والريحان هناك الجنان هنالك الانهار تلك هي القصور باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك اذا ضيعت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا - [05:33:02](#)

يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابييه. اتاه ابوه يوم من الايام امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه - [05:33:22](#)

فذهب ابوه بيكي وقال والله لا هجن الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - [05:33:46](#)

الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عاتقيه. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاره. يا - [05:34:05](#)

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى - [05:34:25](#)

وسلها دعوة سالحة. وسلها دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي اذاني ان اخرج وقد خلت وقد خلت القرون من قبل المسجد يا بني اترك الفساد يا بني اترك المعاصي يا بني اترك هؤلاء الصحبة - [05:34:45](#)

يا بني ما تنفعلك هذه الاغاني؟ فيرد عليهما اف لك ما دخلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار - [05:35:35](#)

من الجن والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - [05:36:15](#)

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي فيقول هذا السائق كم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة - [05:36:34](#)

او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى وليها. ولا يدعوه الى وجبة. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من - [05:36:50](#)

من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي - [05:37:10](#)

قال يا ابي لقد مللتك ولقد سألتك. قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك

لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - [05:37:33](#)

اذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه البصرة فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة. ومن يعمل سوء - [05:37:51](#)

الجزء موجود في العن بر بوالديك بر بأبيك بر بأملك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقهما فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله - [05:38:09](#)

منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - [05:38:30](#)

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكني سوف اتيكم اتيك بعد ثلاثين دقيقة بالضبط واضرب السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امك - [05:38:50](#)

واسمع كيف يهددها. واسمع كيف ينذرها. تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالضبط فظرب الهرم مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك - [05:39:14](#)

سنة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب به الى فلانة او الى فلان -

[05:39:44](#)

اقول لا استطيع اني امل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء المحددين يجلس في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعها المئات من التلاميذ. احدهم ويكتبون خلفه - [05:40:04](#)

تأتيه امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا اماه. فتقول له اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه. انظر للعمل الحقيق لكن صدر ممن من ام عظيمة من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس ما يقول لها بعد -

[05:40:24](#)

لا والله يغلق الكتاب ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج ثم يرجع الى درسه ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [05:40:52](#)

ووفينا بوالديه احسانا وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تاكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - [05:41:14](#)

اكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [05:41:44](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمع الى هذه القصة الاخيرة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا - [05:42:04](#)

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - [05:42:27](#)

هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبع الجنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - [05:42:47](#)

فقلت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة بهاء قال لي يا اماه تريدان لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا فاسقا عاصيا فقال لها يا اماه اذا حانت دعاء الوفاة فنقليني الشهادة - [05:43:07](#)

ثم اذا مت لا تخبري احدا بجنازة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم ينصرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله.

وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - [05:43:30](#)

قد امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [05:43:51](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمتم على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي غيبي ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن - [05:44:11](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما والله لو تنقل الاذى منها. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم في - [05:44:31](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل. يا عبد الله لو تضيع تجارتك كلها. وعملك الدنيوي كله. لاجل الاحسان اليهما. عبد الله كيف تنام وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [05:45:11](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع مرة هل تأتي بزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [05:45:31](#)

في الاسبوع مرة حتى تسألني قال احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [05:45:52](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفيا فاسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [05:46:08](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [05:46:28](#)

استغفر لك يا عبد الله ادع لهما في السجود ادعو لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادعو لهما في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك - [05:46:48](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهما. وتحج عنهما يا عبد الله. اياك اياك ان تنساها. ولو ماتا ولو توفي - [05:47:08](#)

نوح عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تجد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. استغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [05:47:28](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عذبا فان البر يبقى اخي الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعها في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [05:47:51](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين حتى لو كان مشركين تبرهما. وتحسن اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين ادعو لهما بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - [05:48:19](#)

اصله ما يقطعني. واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة. فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [05:48:39](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يسجد لله ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [05:49:01](#)

الرجل وبين الكفر والشرك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فان الله فان الله له فدعاه - [05:49:21](#)

طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - [05:49:42](#)

الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد - [05:50:04](#)

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - [05:50:36](#)

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - [05:50:59](#)

بني بعد الاشارك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - [05:51:19](#)

قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل وهذا رجل يمانى - [05:51:35](#)

هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [05:51:48](#)

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي؟ ورجعت ارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل - [05:52:05](#)

قال لا ولا زفرة من زفرتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم - [05:52:25](#)

لك سمعي ان ترعي لي سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال بلية من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني - [05:52:50](#)

وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - [05:53:07](#)

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - [05:53:27](#)

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف. اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما به - [05:53:49](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [05:54:09](#)

فقال زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل ابنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات ثم ذهب الى السيارة وقال لاهه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريدين خذي هذا الذهب ان اردت - [05:54:30](#)

فقالته امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتني فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدون الا اياه بعد - [05:54:50](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه هي وقت الحاجة هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - [05:55:20](#)

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتعطل. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأفف. هذا عقوق هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا

تقل لهما اف ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - 05:55:50

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم
وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت - 05:56:20

وتنظر الام وترى بعينها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما
تذكرها؟ يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - 05:56:52

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على
وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجته
- 05:57:12

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون
اتريدين الذهاب معنا؟ هل هلا ركبنا معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقتني. الام تزعجني - 05:57:32

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل
في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 05:57:52

احد الاعراب يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له
مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 05:58:13

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام بعته
وجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدوب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - 05:58:30

وقال تغمض حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه. لو عايدته الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل
ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 05:58:50

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على
لسان الاب كانه يخاطب ابنه. وكانه ابوه. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - 05:59:10

عبد الله اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل تخاف الرجاء
نفسى لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - 05:59:30

اليهما مدى ما كنت فيك اؤمن جعلت جزائي في غلظة وفضاظة جعلت فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت من جار المجاور يفعل. يا
ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس؟ من - 06:00:10

الصالح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقائه باحسن معاملة فاذا جاء لاديمه
واذا جاء لاهم اسمع بكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال - 06:00:50

اذهبي الى فلان. فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليه اسمع لا ولا يتردد يستجيب واي استجابة. عبد الله
اسمعت بعقوقك هذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال - 06:01:10

جعل هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن
ان من الناس من يفعل هذا - 06:01:30

في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه مجتمعات العقوبة وان ينزل الله
عز وجل عليها عذابه جل وعلما. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي - 06:01:43

انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ
لوحدها. يقول فجلست على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا وتحدث حتى حل منتصف الليل -

06:02:03

يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها لم يأتي احد ولم يقربها احد. يقول فلما قسمنا جئتها فقلت لها اسمعي لهذه الخبر. واسمعي الى هذا العقوق - [06:02:28](#)

فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متأخر هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [06:02:48](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [06:03:11](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [06:03:27](#)

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وكانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [06:03:49](#)

هذي خصمة لا تسبوه مهما فعل. انني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وان اضمنه مذكالا شفنا هو في الليل تميل وانيسي في الملمة. فاذا خاف سكبت الامن كي اذهب همه. واذا - [06:04:09](#)

تداييت له صوتا ونغما. فاناغيه بلحم واناديه بكلمة ولدي ما عقني بل. ولد ما عقني بل فعله بر ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة فدعوه فدعوه لا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار فيما للابناء وطنا. غاب عني لم يغد - [06:04:29](#)

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه؟ وقضى ربك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا - [06:04:59](#)

احدهما كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لهما اظلما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - [06:05:29](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [06:06:10](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية الكناني هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [06:06:30](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن كان بارا بوالديه. بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة. فجاى الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهد. الجهد في سبيل الله - [06:06:51](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته واولاده فرفض ابوه في البداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [06:07:10](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة ونظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [06:07:30](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لم شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وج على بيظاتها ذكرك - [06:07:50](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [06:08:10](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهجه شققا عليه. وتجنبه اباعرها الصيابا. فانك والتماس الاجل كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [06:08:30](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاقي تستهدي على الفاروق ربا. تستهدي على الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - 06:08:50

وادعو الله مجتهدا عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره لابنه وكيف كان كان يحلب لهما ويطعمهما - 06:09:10

ويسقيهما ويخضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علمني من شدة البكاء. فادخله في مجلسه فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال - 06:09:37

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - 06:09:57

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن فشرب من اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد كلاب اجد رائحته كاللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يديان فبكى عمر - 06:10:16

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزائه الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة - 06:10:39

هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك اتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه وتطلب منهما ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - 06:11:19

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم هم العاقين - 06:11:50

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور دار العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العراقيين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - 06:12:10

سنوات لم يزرها. زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يثقل عليها فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - 06:12:28

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قالت تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - 06:12:55

ما عندي وقت يضيق عندي اعمال عندي تجارات عندي عقارات ما عندي وقف ثم اغلق الهاتف ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - 06:13:21

امك لقد ماتت امك العجوز. تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملوا الاجراءات. ادبروها. اكملوا الاجراءات فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها امة وزفير في الوضع لو تدري عليها مشقة ام الغصص منها الفؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك - 06:13:41

نسييت يا عبد الله تبكي وتغفر النجاسات من عليك. نسييت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسييت يا عبد الله ما ان تمشي لائك في بطنها. نسييت يا عبد الله فراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجها؟ لاجل تجارة - 06:14:21

لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك العذاب يمينها وتفتيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها لديها سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا واشفاقا وانت صغير - 06:14:41

فضيعتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير في ذي عقل ويتبع الهوى واه ليعمى القلب وهو بصير لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما - 06:15:11

من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمك لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا ابتاه قال لا تسمى - 06:15:40

يعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - [06:15:58](#)

اذا دخلت في مجلس لو كان قام قوم معي لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - [06:16:16](#)

يقول كيف كيف اصعد على طابق وامى تحتي؟ يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكم ما يملك بصحن واحد؟ فيقول اخا - [06:16:29](#)

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامى تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامى قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم - [06:16:45](#)

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم قال تريد الاجر والمثوبة من الله - [06:17:05](#)

قال نعم قال ازن قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - [06:17:29](#)

اذا ضيعت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام - [06:17:52](#)

امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لاحجن الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - [06:18:14](#)

الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عقبي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاريه. يا - [06:18:45](#)

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى - [06:19:05](#)

وسلها دعوة سالحة. وسلها دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي اتعدانني وقد خلت القرون من قبل المسجد يا بني اترك الفساد. يا بني اترك المعاصي. يا بني اترك هؤلاء الصحبة - [06:19:25](#)

يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما دخلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن فيقول الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول. في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار - [06:20:15](#)

من من الجن والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - [06:20:55](#)

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة؟ او هذه المريبة او هذه الغسالة - [06:21:14](#)

لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا ابي وتستحي ان تقول هذه امي وليدعوه وليد ولا يدعوه الى وجبة يستحي ان يراه اصحابه؟ كم وكم؟ كم من العاقين من امثال هؤلاء؟ اسمع الى هذا الرجل - [06:21:34](#)

كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة. على جمل. فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه لهذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي - [06:21:54](#)

قال يا ابي لقد ملئتك ولقد سألتك. قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - [06:22:13](#)

فأذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه القطرة. فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة ومن يعمل يوجد به. الجزء من جنس العمل - [06:22:31](#)

بر بوالديك بر بأبيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقهما فوالله الذي لا غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله - [06:22:53](#)

منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلانة اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - [06:23:10](#)

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكني سوف اتيكي بعد ثلاثين دقيقة بالضبط واضرب هدم السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه - [06:23:30](#)

واسمع كيف يهددها واسمع كيف ينذرنا تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالضبط فضرب الهرم مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - [06:23:54](#)

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [06:24:22](#)

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب به الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي عدل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - [06:24:34](#)

المحدين يجلسوا في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلها المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون خلفه تأتيه امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا اماه. فتقول له - [06:24:54](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقيير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [06:25:14](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [06:25:32](#)

ووفينا الان بوالديه احسانا حملتهم امه وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تاكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما - [06:25:54](#)

اكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهو اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [06:26:24](#)

سترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنائز يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع - [06:26:44](#)

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنائز. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبعها احد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنائز؟ فقال الرجال قالوا - [06:27:07](#)

هذه المرأة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبع الجنائز وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنائز - [06:27:27](#)

فقلت هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا اماه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا فاسقا عاصيا فقال لها يا اماه اذا حانت دعاك الوفاة فنقليني الشهادة - [06:27:47](#)

ثم اذا مت لا تخبري احدا بجنائزتي. فانهم يعرفوا معصيتي. فانهم ينصرفوا عني لا يصلوا علي. لا تخبري احدا. ولا ارفعي يديك الى الله.

وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - [06:28:10](#)

امسيت راضية عنه فارضى عنه ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قالوا
فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [06:28:31](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمتم على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي. غيري ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث
دعوات مستجابات. لا شك فيهن - [06:28:51](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد والله لو تنقل الالم يا اخوان. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد فعلاها يا
عبد الله وانت صغير. الا تفعلهما؟ الا تفعلها وهم - [06:29:11](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل يا عبد الله لو تضيع تجارتك كلها وعملك الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تنام وقد سيرى
عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الز ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [06:29:51](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع
مرة هل تأتي بزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [06:30:11](#)

في اسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال امك؟ قال ثم من قال
ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [06:30:32](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا
الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [06:30:48](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي شيء هذا؟
هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [06:31:08](#)

استغفر لك يا عبد الله ادع لهما في السجود ادع لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادعو لهما في السجود وفي وبين الاذان
والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك - [06:31:28](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك
ان تعتمر عنهما وتحج عنهما يا عبد الله اياك اياك ان تنساها ولو ماتا ولو توفي - [06:31:48](#)

نوح عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول
واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [06:32:08](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عذب فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك
بالله ما ليس لك به علم لا تطعها في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [06:32:31](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتحسن اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين ادعو لهم
بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحما - [06:32:59](#)

اصلهم ويقطعوني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على
هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة. ففعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [06:33:19](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام فان هذا لا يستحق الدعاء
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [06:33:41](#)

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه
وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه وقال - [06:34:01](#)

طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة وكان
يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - [06:34:22](#)

الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد - [06:34:44](#)

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمع في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - [06:35:16](#)

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - [06:35:38](#)

بني بعد الاشارك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - [06:35:59](#)

قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. اهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل وهذا رجل يمانى - [06:36:15](#)

هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [06:36:28](#)

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي؟ ورجعت ارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل - [06:36:45](#)

قال لا ولا زفرة من زفراتها. ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها. مهما انت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لن تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى - [06:37:05](#)

هذه القصص وتتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم ان ترعي لك سمعي. ان ترعي لي سمعك وتنتبج هذه القصص ليست من نسج الخيال من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني - [06:37:25](#)

وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - [06:37:47](#)

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم كتابك - [06:38:07](#)

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما به - [06:38:29](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [06:38:49](#)

فقال زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل ابنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصيحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لاهه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريددين. خذي هذا الذهب ان اردت - [06:39:10](#)

فقالته امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتني فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدوا بعد - [06:39:30](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه هي وقت الحاجة هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك الكبر احدهما احد - [06:40:00](#)

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن بتأطر. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأثر. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل

لهما ولا تنهرهما. اي انك تشير بيديك اشارة. كانك - 06:40:30

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام. يأتي الى البيت - 06:41:00

وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه الهدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها؟ يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - 06:41:32

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها؟ منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك. وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما

تزوجت - 06:41:52

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون ان اتريدوا الذهاب معنا؟ هل هلا ركبنا معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقتني. الام تزعجني - 06:42:12

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربا الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية في السير ان - 06:42:32

يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 06:42:53

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام بعته وجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - 06:43:10

وقال تغمض حقي. ظالما ونوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه. لو عايدته الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 06:43:30

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه وكانه ابوه كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات فاسمعها وعها يا - 06:43:50

عبد الله اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني المفروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل تخاف الرداء نفسي عليك وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - 06:44:10

جعلت جزائي في جعلت فعلت كما الجار المجاور يفعل. فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي. فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - 06:44:50

الصالح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقائه باحسن معاملة فاذا جاء لايك واذا جاء لاهم اسمع كلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غيري في البيت؟ اذهبي الى فلان يذهب بيكي فلان سبحان الله - 06:45:30

اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليه اسمع لا يتأثر ولا يتردد يستجيب واي استجابة عبد الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعين هذه القصة التي لولا انها - 06:45:54

ذكرت في جريدة وتواترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - 06:46:13

العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جننا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - 06:46:33

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا ننهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول وارادنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها؟ لم يأتي - 06:46:58

احد ولم يقربها احد. يقول فلما قسمنا جنتها فقلت لها اسمعي الى هذه هذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جرير - [06:47:18](#)

فقالته الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متأخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [06:47:35](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [06:47:51](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقراها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ العم عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [06:48:07](#)

هذه في الكلمات كيف اذا كانت بالافعال يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وكأنها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [06:48:29](#)

خصمه لا تكبوه مهما فعل. انني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا هو في الليل الثمين وانيس في الملمة. فاذا خاف الامن كي ازهد همه. واذا - [06:48:49](#)

تداعيت له صوتا ونغما. فاناديه بلحم واناديه بكلمة ولدي ما عقني بل ما عقني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه فلا تسيء الظن فيه بالمزمة واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار دين الدار للابناء وطنا. غاب عني لم يغد - [06:49:09](#)

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى ربك الا تعبد وبالوالدين احسانا - [06:49:39](#)

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لهما اظلما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل ان ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - [06:50:09](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [06:50:50](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [06:51:10](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. قال ابنه كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهد. الجهد في سبيل - [06:51:31](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته واولاده فرفض ابوه في البداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [06:51:50](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة ونظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحنو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [06:52:10](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لم شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وج على بيظاتها ذكرك - [06:52:30](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [06:52:50](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهجه شققا عليه. وتجلبه اباعرها الصعاب. فانك والتفات الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى

ال خليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [06:53:10](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق. تستهدي على الفاروق ردا. تستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - [06:53:30](#)

وادعو الله مجتهدا عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلاما على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فآخبره ببره اليدين وكيف كان يحلب لهما ويطعمهما - [06:53:50](#)

ويسقيهما ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجرمه فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له. فقال عمر - [06:54:17](#)

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظلما واشمه جنة واقبله قبل الموت - [06:54:37](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظمه وقبله واخذ يدفیان فبكى عمر. وابى - [06:54:56](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسماعيل جزاءه الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. ونتجاوز سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة - [06:55:19](#)

هل فكرت اخي الكريم؟ ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب السطح منه. وتطلب منهما ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - [06:55:59](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاق وكم هم العاقين - [06:56:30](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور دار العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [06:56:50](#)

سنوات لم يزرها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يثقل عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي صلوا على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [06:57:08](#)

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل قالت تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد اخر فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [06:57:35](#)

ما عندي وقت. وقت يضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - [06:58:01](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملا الاجراءات ادنوها. اكملا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير فكم ليلة ضاعت بنقلك تشتكي؟ لها من جواها هامة وزفير - [06:58:21](#)

الوضع لو تجري عليها مشقة ام الغصص منها الفؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسييت يا عبد الله؟ تبكي وتغسل النجاسات من عليك؟ نسييت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسييت يا عبد الله ما - [06:58:51](#)

ان تمشي لائق في بطنها. نسييت يا عبد الله فراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك؟ لاجل تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها - [06:59:11](#)

لديك تمييز وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حلالا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه. هذا ابو هريرة يبطر رجلين فقال لاحدهما - [06:59:41](#)

من هذا منكم؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه. لا تنادي اباك لا تقل يا فلان اما تريد تسميه بصفته فتقول يا

ابي او يا ابتاه قال لا تسمه باسمي يعتبر ابو هريرة - [07:00:20](#)

هذا عقود هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - [07:00:40](#)

اذا دخلت في مجلس لو كان قائم صوم معك لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - [07:00:56](#)

يقول كيف كيف اصعد على طابق وامى يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا اكل مع امى بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاك من امك في صحن واحد؟ فيقول اخاه - [07:01:09](#)

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامى تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامى قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم - [07:01:25](#)

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما بيكيان. تركتهما بيكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما

اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر والمثوبة من الله - [07:01:45](#)

قال نعم قال انزل قدم هذا الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهم. هناك الجنة هناك الروح

والريحان. هناك الجنان هنالك النهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - [07:02:09](#)

اذا ضيقت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به

المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابييه. اتاه ابوه يوم من الايام - [07:02:32](#)

امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه بيكي وقال والله لاهجن

الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى -

[07:02:54](#)

قد قطعوا عرض المهامر من قرب ومن بعد. انى اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عقبي.

فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جانبه. يا - [07:03:25](#)

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا

شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى ابيك - [07:03:45](#)

وسلها دعوة سالحة. وسلها دعوة خالصة. واسمع يا العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي اذاني ان اخرج وقد خلت وقد خلت

القرون من قبل يضرب المسجد يا بني اترك الفتاة يا بني اترك المعاصي يا بني اترك هؤلاء الصحبة - [07:04:05](#)

يا بني ما تنفعل هذه الاغاني؟ فيرد عليهم اف لك ما. اتعدان من ان اخرج دخلت القرون من قبلي وهما يستغيثنان الله ويملك امن الله

حقا فيقول ما هذا الا تغيير الاولين - [07:04:55](#)

اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من الجن والانس في النار انهم

كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده - [07:05:25](#)

احسن اليك وبره لكنه قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابييه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل

من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - [07:05:45](#)

وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة؟ او هذه المربية او هذه الغسالة لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين

يستحون ان يقول احدهم هذا ابي. وتستحي ان تقول هذه امى. ولا يدعون - [07:06:04](#)

ولا يدعوه الى وجبة يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من العاقين من امثال هؤلاء؟ اسمع الى هذا الرجل كبر ابوه فتأفف منه.

فعل ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة. على جمل. فذهب به الى الصحراء - [07:06:24](#)

فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي قال يا ابي لقد مللتك. ولقد سألتك. قال وماذا

تريد؟ قال اريد ان اذبحك - 07:06:44

اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه البصرة. فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة -

07:07:01

ومن يعمل الجزاء من سوق العمل بر بوالديك بر بأبيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقبه النار فوالله الذي لا غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله - 07:07:23

منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يا بني

اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - 07:07:50

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترددته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكني سوف اتيكي بعد ثلاثين

دقيقة بالضبط واضرب هرم السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه - 07:08:10

كيف يهددها؟ واسمع كيف ينذرنا تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة فظرب الهرم مرة ومرتين فما

خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - 07:08:34

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد

الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - 07:09:02

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان نستطيع ان في

عدن ما استطيع عندي شغل سبحانه الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - 07:09:14

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلماء المئات من التلاميذ. احدهم ويكتبون خلفه تأتيه امه في اثناء الدرس.

فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له - 07:09:34

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا

الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - 07:09:54

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم

زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - 07:10:12

ووفينا بوالديه احسانا حملتهم امه وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر

ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما - 07:10:34

تأكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل سبع مرات لاجلك يا عبد الله تبكي اذا بكيت وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى

يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت - 07:11:04

لا ينام وانت تنام. لا يرتاح وانت ترتاح. ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة

قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة - 07:11:20

يقول فخرجت من عنده يقول فاذا بجنائز يحملها اربعة من المسلمين الله اكبر جنازة لا يحملها الا يقول فتبعتها وقلت والله لاحملن

لاتبعن هذه الجنائز. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبعها احد - 07:11:37

يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنائز؟ فقال الرجال قالوا هذه المرأة التي استأجرتنا اربعة كلهم

مأجورون كلهم باجار تبيعوا الزنازة وصلوا عليها ودفنوها - 07:11:57

يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت طرقت عليها الباب وقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنائز فقالت هذه جنازة ابني

هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا امه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا - 07:12:18

وكان رجلا فاسقا عاصيا فقال لها يا امه اذا حانت دعاك الوفاة فنقليني الشهادة ثم اذا متم لا تخبري احدا بجنائز فانهم يعرفوا

معصيتي فانهم ينعرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا - [07:12:40](#)

ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارضى عنه. اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال - [07:13:01](#)

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا - [07:13:21](#)

بدعوتك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد والله لو تنقل الاذى منها. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها؟

وهم - [07:13:41](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل يا عبد الله لو تطيع تجارتك كلها وعملك الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تنام وقد سيرى

عليك؟ عبد الله كيف يهنا لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [07:14:31](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع

مرة هل تأتي لزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [07:14:51](#)

اسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك؟

قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [07:15:12](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا

الامر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [07:15:28](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي ربي اي

شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [07:15:48](#)

استغفر لك يا عبد الله ادع لهما في السجود ادع لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادع لهما في السجود وفي وبين الاذان

والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. و عليك بكثرة - [07:16:08](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عبد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك

ان تعتمر عنهما. وتحج عنهما يا عبد الله. اياك اياك ان تنسأهما ولو ماتا ولو توفي - [07:16:28](#)

نوح عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول

واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [07:16:48](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عزب فان البر يبقى بالاخ الكريم وين جا هداك على ان تشرك

بالله ما ليس لك به علم لا تطعها في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [07:17:11](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتحسن اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين ادعو لهم

بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - [07:17:39](#)

اصلهم ويقطعوني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على

هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة. ففعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [07:17:59](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يثبت لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام فان

هذا لا يستحق الدعاء - [07:18:20](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد

كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - [07:18:38](#)

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فان الله فان الله له فدعاه طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن

الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة - [07:18:52](#)

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحال الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم - [07:19:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمع اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - [07:19:48](#)

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - [07:20:07](#)

وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من الكبائر. بل هي بعد الاشرار بالله جل وعلا. الا وهي - [07:20:24](#)

الوالدين بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. اهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم

الزحف. ومن الجهاد في سبيل - [07:20:43](#)

وهذا رجل يمانى هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [07:21:05](#)

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها - [07:21:25](#)

تراني بهذا الفعل جزيت حق امي ورجعت وارجعت لها العقوق فقال له ذلك الرجل العالم قال لا ولا زفرة من زفرتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها - [07:21:38](#)

انك يا اخي الكريم لن تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها ببعض العبر وانت منك اخي الكريم ان ترعي لك سمعي. ان ترعي لسمعك وتنتبه - [07:21:58](#)

فهذه القصص ليست من نسج الخيال بلية من واقعا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه

القصص - [07:22:15](#)

هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل - [07:22:39](#)

وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبايع كم حسابك فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين

جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما - [07:23:00](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [07:23:29](#)

فقال زوجها يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات ثم ذهب الى السيارة وقال لاهه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريد خذي هذا الذهب ان اردت - [07:23:50](#)

فقال امه قالت لا والله. لا اريد الذهب. ولا اريد الخاتم. ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتني فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه بعد - [07:24:10](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة هنا ترد

الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - 07:24:40

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن بتأخر. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأفف. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا

تقل لهما ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - 07:25:10

منهما تستفيد ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم

يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام؟ يأتي الى - 07:25:40

وتنظر الام وترى بعينها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما

تذكرها يشتري لزوجته الملابس ويسكنها على افخم الاثاث ويلبسها - 07:26:12

اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان توجد على

وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما

تزوجت - 07:26:32

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون ان

اتريدين الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقني؟ الام تزعجني - 07:26:52

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل

في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 07:27:12

يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق. لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك؟ قال

اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 07:27:33

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته

وجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر. تغمط حقي ثم بكى. بكى - 07:27:50

وقال تغمض حقي ظالما ولو يدي لوى يده الله الذي هو غالبك. لو عايدته الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل

ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 07:28:10

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على

لسان الاب كانه يخاطب ابنه وكانه ابوك كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات فاسمعها وعها يا - 07:28:30

عبد الله غدوتك مولودا وعلتك يافعا المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل تخاف الرجاء نفسي عليك لاعلم ان الموت

حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي فليتك اذ لم ترى - 07:28:50

فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من

الناس من يزعمون الصلاة ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة -

07:29:50

فاذا جاء لزيد واذا جاء لاهم اسمع بكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير اذهب اذهب الى

فلان. يذهب بيتي فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليه اسمع لا يتأثر - 07:30:20

لا يتردد يستجيب اي استجابة. عبد الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت في الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمع الى التي لولا انها

ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا -

07:30:40

في ذكرها فاسمعه يا عبد الله وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه العقوبة وان ينزل الله عز وجل

عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس - 07:31:03

يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جننا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على

الشاطىء لوحدها. يقول فجلست على الشاطىء فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا نهي ونحدث حتى حل منتصف الليل - [07:31:22](#)

يقول واردنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز! جالسة لوحدها لم يأتها احد ولم يقربها احد. يقول فلما قسمنا جنتها. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق - [07:31:48](#)

فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريف فقالت الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متأخر؟ هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [07:32:08](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [07:32:31](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقراها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [07:32:47](#)

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطىء البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وكانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [07:33:09](#)

خصمه لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه هو في الليل وانيسي في الملمة. فاذا خاف تكبت الامن كي ازهد همه. واذا - [07:33:29](#)

تداييت له صوتا ونغما. فاناديه بلحم واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد ما عقني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه فلا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار بيم الدار للابناء وطنا. غاب عني لم يغب -

[07:33:49](#)

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه. وقضى ربك الا وبالوالدين احسانا - [07:34:19](#)

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لهما اولا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل ان ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل انك تتركها في البيت

لوحدها - [07:34:49](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتستر مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [07:35:30](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [07:35:50](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهد. الجهد في سبيل الله - [07:36:11](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته واولاده فرفض ابوه في البداية فلا زال بي حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [07:36:30](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة فنظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [07:36:50](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لم شيخان قد نشدا كلابا كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وجه على بيظاتها ذكرك - [07:37:10](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهد ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنوي. او لاجل زوجة

واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [07:37:30](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهجه شققا عليه وتجنبه ابارها الصعابا فانك والتفاط الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [07:37:50](#)
الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاقي. تستهدي على الفاروق ربا. عن الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - [07:38:10](#)

وادعو الله مجتهدا عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره بيره اليدين وكيف كان يحلب لهما ويطعمهما - [07:38:30](#)
ويسقيهما ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجرده فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال عمر - [07:38:57](#)
عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجو شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه جنة واقبله قبل الموت - [07:39:17](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب. اجد رائحته باللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يديان فبكى عمر - [07:39:36](#)
من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - [07:39:59](#)

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطرد العفو منها وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده وتطلب الصفح منه وتطلب منهما ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - [07:40:46](#)
عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا زهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم هم العاق - [07:41:10](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور دور العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [07:41:30](#)
سنوات لم يزرها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يصب عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي صلوا على ولدي اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [07:41:48](#)

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قالت اريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولد اخر فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [07:42:15](#)
ما عندي وقت. وقت يضيق عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت الام ولم ترى ولدها ماتت عليه. فاتصل المسئولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - [07:42:41](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملاوا الاجراءات ادبروها. اكملاوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير. كثيرها يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها وزفير - [07:43:01](#)
الوضع لو تدري عليها مشقة امن غصص منها الفؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسييت يا عبد الله؟ تبكي وتغفر النجاسات من عليك. نسييت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسييت يا عبد الله ما - [07:43:31](#)

ان تمشي لانك في بطنها. نسييت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجها؟ لاجل تجارة يجلس شاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك يمينها - [07:43:51](#)

وتفتيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير ذي عقل ويتبع الهوى. واه ليعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه - [07:44:11](#)

لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه. لا تنادي اباك لا تنقل يا فلان اما تسميه بصفته فتقول يا ابي او يا ابتاه قال لا تسمه باسمي يعتذر ابو هريرة - [07:44:51](#)

هذا عقوق هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - [07:45:20](#)

اذا دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معي. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - [07:45:36](#)

قبل شوي كيف اصعد على طابق وامي يعتذر هذا من العقوق وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخاه - [07:45:49](#)

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم - [07:46:05](#)

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والمثوبة من الله - [07:46:25](#)

قال نعم قال الزم قدم هذا الجنة الزم قدمها فذم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن هناك الجنة هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك الانهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - [07:46:48](#)

اذا ضيعت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابييه. اتاه ابوه يوم من الايام - [07:47:12](#)

امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لاهجن الى بيت الله الحرام وادعو عليهما فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - [07:47:34](#)

الحجاج قد قطعوا عرض المهامل من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعو مبتها بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عقبي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جانبه. يا - [07:48:05](#)

من تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولوا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى - [07:48:25](#)

وسلها دعوة سالحة. وسلها دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي اذاني وقد خلت القرون من قبل حقا يضرب يا بني اذهب للمسجد. يا بني اترك الفساد. يا بني اترك المعاصي. يا بني اترك هؤلاء الصحبة - [07:48:45](#)

يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليهن اف لك ما ان نخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما ويحك امن ان وعد الله حقا. فيقول ما هذا اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم - [07:49:35](#)

بامم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من الجن والانس بالنار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكنه قال عليه الامر - [07:50:10](#)

وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة - [07:50:29](#)

او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى وليها. ولا يدعوه الى وجبة. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من - [07:50:50](#)

من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. فعلت ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي - [07:51:10](#)

قال يا ابي لقد مللتك. ولقد سألتك. قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك

لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - [07:51:32](#)

فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه البصرة فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة الجزاء من جنس العمل. بر بوالديك بر بأبيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من - [07:51:51](#)

وعقهما فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل - [07:52:19](#)

هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلانة. اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها فيقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا - [07:52:40](#)

ولكني سوف اتيك بعد ثلاثين دقيقة بالظبط واضرب السيارة. قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه واسمع كيف يهددها واسمع كيف يندرها تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالظبط - [07:53:00](#)

فطرب الهرم. مرة ومرتين فما خرجت فذهب ولى وتركها تركها لوحدها فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في

المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [07:53:27](#)

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان تقول لا استطيع عندي عمل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما هذا احد العلماء - [07:53:54](#)

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلماء المئات من التلاميذ. احدهم ويكتبون تأتية امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له - [07:54:14](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [07:54:34](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم

زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [07:54:52](#)

ووفينا الان بوالديه احسانا وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - [07:55:13](#)

طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهو اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبث وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [07:55:43](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع - [07:56:03](#)

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبعها احد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - [07:56:27](#)

هذه المرأة التي استأجرتنا اربعة كلهم ماجورون كلهم باجار تبعوا الجنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت طارست عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - [07:56:47](#)

فقالته هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا امه تريدان لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا فاسقا عاصيا فقال لها يا امه اذا حانت دعاك الوفاة فلقيني الشهادة - [07:57:07](#)

ثم اذا متم لا تخبري احدا بجنازة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم يعرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا. ولا ارفعني يدك الى الله.

وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - [07:57:30](#)

قد امسيت راضية عنه فارض عنه ثم ضحكت المرأة فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قالوا

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [07:57:51](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعتك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعتك لي. ثلاث

دعوات مستجابات. لا شك فيهم - [07:58:11](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد والله والله لو تنقل الاذى منه. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد فعلاها يا

عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم - [07:58:31](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل يا عبد الله لو تضيع تجارتك كلها وعملك الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تنام وقد سهر

عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [07:59:11](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع

مرة هل تأتي لزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [07:59:31](#)

في الاسبوع مرة حتى تسألني هذا احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال

ابوك. قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد قبل الاصحاب. قبل - [07:59:52](#)

الاقرباء امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبد الله. ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر يقول ابو هريرة

رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته. فيقول - [08:00:10](#)

اي بعد الموت لما يلقى الله يرى درجته عالية في الجنة. وله منازل رفيعة في الجنة. ما فعل شيء في الدنيا. فيقول اي ربي اي هذه

هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك استغفر لك يا عبد - [08:00:30](#)

الله ادع لهما في السجود ادعوا لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادعوا لهما في السجود وفي السحر وبين الاذان والاقامة

وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له وعليك بكثرة الصدقة عنهما فان - [08:00:50](#)

الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد الله. ويجوز لك ان

تعتمر عنهما وتحج عنهما يا عبد الله. اياك اياك ان تنساها ولو ماتا ولو توفي هذا نوح عليه السلام - [08:01:10](#)

يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تجد الظالمين الا تبارا. اقول هذا قول واستغفر الله لي

ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [08:01:30](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عز بعض فان البر يبقى يا اخوان الاخ الكريم وبين جا هداك على

ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعها في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [08:01:51](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كانا مشركين تبرهما. وتحسن اليهم يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهما

بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - [08:02:19](#)

اصلهم يقطعوني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت فكانما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على

هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [08:02:39](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام ان هذا

لا يستحق الدعاء - [08:03:00](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد

كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - [08:03:17](#)

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن

الله لها ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبية ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة - [08:03:32](#)

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان

لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم - [08:03:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها
الاخ المستمع ازيك يا دكتورة المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - [08:04:28](#)
ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام
عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - [08:04:47](#)
وتلك الحكايات اعتبر سوف ينهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم
نفسه بكبيرة من الكبائر دنيا بعد الاشارك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب
الاعمال الى الله - [08:05:04](#)
الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. فهو خير حتى من الجهاد
في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - [08:05:29](#)
وهذا رجل يمانى هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها في البيت من منا يفعلها من منا يتصورها
قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى؟ هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى
هذه الى هذه الدرجة؟ يحمل - [08:05:45](#)
على ظهرها فيطوف في البيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال له يا ابن عمر اتراني جزيتها تراني بهذا الفعل جزيت
حق امي ورجعت ارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل العالم قال لا ولا زفرة - [08:06:09](#)
من زفراتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم تصل الى
حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف هذه القصص وتلونها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم - [08:06:28](#)
لك سمعي. ان ترعي لي سمعك وتتبه فهذه القصص ليست من نسج الخيال فليا من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير
هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني - [08:06:50](#)
وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها
احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - [08:07:07](#)
رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من
الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - [08:07:26](#)
فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها
عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما - [08:07:49](#)
اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس
لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [08:08:09](#)
فقال زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع
المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لاهه والله خذي خذي الخاتم ان كنت تريديه. خذي هذا الذهب ان - [08:08:30](#)
فقالته امه قالت لا والله. لا اريد الذهب. ولا اريد الخاتم. ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرحني فقتلت سعادتي فسامحك الله.
فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدون الا اياه بعد - [08:08:50](#)
التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه هي وقت الحاجة. هنا ترد
الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - [08:09:20](#)
هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتأدب. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأثر. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل
لهما اف ولا تنهرهما اي انك تشير بيدك اشارة كانك - [08:09:50](#)
منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم

وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام. يأتي الى - 08:10:20

هدية وتنظر الام وترى بعينها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - 08:10:52

اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - 08:11:12

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون اتريدون الذهاب معنا؟ هل هلا ركبتني معنا؟ هلا سافرتي معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقتني. الام تزعجني - 08:11:32
الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا. اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها. فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - 08:11:52
احد الاعراب اسمعوا العقوق يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك؟ قال اصببت في ولدي باعظم من كل مصيبة - 08:12:13

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته وجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - 08:12:30
وقال تغمض حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه لوعايده الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - 08:12:50

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه. وكانه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - 08:13:10
عبد الله اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل تخاف الرجاء نفسي عليك لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - 08:13:30
جعلت جزائي في غمضة وفضاضة جعلت فليسك اذ لم ترى فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - 08:14:10

الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لاذيك واذا جاء لاهم اسمع لكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - 08:14:50
انذهبي الى فلان يذهب بك فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبك وصديقه وجاره وخليه اسمع لا يتأثر لا يتردد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعي لها - 08:15:10

التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - 08:15:30
العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلا. بسبب ما يفعله كثير من الناس يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جننا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - 08:15:53
على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا نهي وتحدث حتى حل منتصف الليل يقول وارادنا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز؟ جالسة لوحدها. لم يأتي - 08:16:18

احد ولم يقربها احد. يقول فلما قسمنا جئتها. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا امه خيرا ان شاء الله. انت لوحدك وليس معك انيس ولا جريس - 08:16:38

فقال الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا امه الوقت متأخر. هلا

رجعت معنا؟ قالت لا - 08:16:55

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - 08:17:10

قالوا وما هذه الورقة؟ فقراها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية. ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والد - 08:17:26

لعن الله من لعن والديه. هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال. يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر هذه العجوز ان يقودها الى دار الرعاية. اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها. وكانها تقول لا تسبوا - 08:17:46

ما كنت رغم الغدر خصمه لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة هو طفلي وانا اضمنه مذكال لحمه هو في الليل سمير. وانيسي في الملمة. فاذا خاف تكبت الامن - 08:18:06

كي ازهد همنا واذا عادت تداعيت له صوتا ونغما. فأناغيه بلحم واناديه بكلمة ولدي ما عقني بل ولدي ما عقني بل فعله در ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل - 08:18:26

فدعوه فدعوه ولا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للثارتين. واذهبوا للدار دين الدار للابناء غاب عني لم يغب الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة وسيأتي ولدي للنار وسيأتي ولدي للدار ان انهي المهمة ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه وقضى -

08:18:46

وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احدهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل انك تتركها في البيت لوحدها -

08:19:16

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - 08:20:10

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما قد النار. اسمع الى امية الكناني هذا الرجل كان شيخا كبيرا وكان رئيسا لقومه - 08:20:30

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة ف جاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاجابوه بالجهد. الجهد في سبيل الله - 08:20:51

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسلما اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته واولاده فرفض ابوه بالبداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 08:21:10

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على على الشجرة فنظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - 08:21:30

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا. اسمه كلاب ابنه. لمن شيخان قد نشدا كلابا كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وجه على بيظاتها ذكرك - 08:21:49

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - 08:22:09

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهده شققا عليه. وتجنبه ابارها الصعاب. فانك والتماس الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - 08:22:29

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاقي على الفاروق ردا. ساستعدي عن الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - 08:22:49

وادعو الله مجتهدا عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلاها على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره بيره اليمين وكيف كان يحلب لهما ويطعمهما - [08:23:09](#)

ويسقيهما ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد عمي من شدة البكاء. فادخله في مجردة فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال عمر - [08:23:37](#)

لهذا الشيخ الكبير ماذا يسبك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجو شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - [08:23:57](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب. اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر - [08:24:16](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسماعيل جزائه ونتجاوز سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - [08:24:39](#)

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطرد العفو منها وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويديك وتطلب الصفح منه وتطلب منهما ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - [08:25:26](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من - [08:25:50](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور دور العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [08:26:10](#)

سنوات لم يزرها جمع طويل لم يعرفها حتى الاتصال لم يصب عليها وصلت بالاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتخذوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبل. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [08:26:28](#)

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل قالت تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [08:26:55](#)

ما عندي وقت. وقتي ضيق عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت خطة عليه فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - [08:27:21](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملا الاجراءات ادمونها. اكملا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت ما يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها وزفير - [08:27:41](#)

في الوضع لو تجري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسييت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليك. نسييت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسييت يا عبد الله ما - [08:28:11](#)

ان تمشي لانك في بطنها. نسييت يا عبد الله صراخها وبكائها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك العذاب يمينها وما حجرها الا لديدك سرير. وتفديك مما تشتكي بنفسها. ومن ثديها - [08:28:31](#)

وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير لذي عقل ويتبع الهوى واهو لاعى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه - [08:29:01](#)

لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه. لا تنادي اباك لا تقل يا فلان اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي او يا فتاه الا تسميه باسمي يعتبر ابو هريرة - [08:29:31](#)

هذا عقوق هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجلاح من الذل له. قال ولا تجلس قبله. اذا - [08:30:00](#)

دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معي. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على اذا كانت امه في الطابق الاسفل يقول كيف كيف اصعد على طابق وامي يعتبر هذا من العقوق - [08:30:16](#)

وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لم اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخا اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي - [08:30:35](#)

قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما - [08:30:55](#)

اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والمثوبة من الله قال نعم قال الزم قدم هذا الجنة الزم قدمها فثم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهم. هناك الجنة - [08:31:18](#)

هناك الروح والريحان. هناك الجنان هنالك النهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك اذا ضيقت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى - [08:31:42](#)

الدرجة يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل - [08:32:02](#)

لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجن الى بيت الله الحرام وادعو علينا فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - [08:32:23](#)

الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عقبي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جانبه. يا - [08:32:45](#)

من تقدر لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولوا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى - [08:33:05](#)

وسلها دعوة سالحة. وسلها دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي وقد خلت القرون من قبل ويملك امن وعد الله حقا يضرب يا بني اذهب للمسجد. يا بني اترك الفساد. يا بني اترك المعاصي. يا بني اترك هؤلاء الصحبة - [08:33:25](#)

يا بني ما تنفعل هذه الاغانى؟ فيرد عليه ما اف لك ما اسعدان من؟ ان نخرج وقد خلت القرون من قبلي. وهما ويملك امن ان وعد الله حقا. فيقول ما هذا - [08:34:15](#)

اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم بامم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من الجن والانس والانس في النار انهم كانوا خاسرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده - [08:34:40](#)

احسن اليك وبره لكنه قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام؟ من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - [08:35:05](#)

وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات. وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا انت - [08:35:24](#)

وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى وليها. ولا يدعوه الى وجبة. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة - [08:35:40](#)

جمل فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد. قال يا بني اين تريد الذهاب بي؟ قال يا ابي لقد مللتك. ولقد سأمتك قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك - [08:36:00](#)

اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولا بد فاعلا فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه الطفرة - [08:36:20](#)

فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة. ومن يعمل سوء الجزاء من جنس العمل بر بوالديك بر بأبيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك - [08:36:39](#)

وعقهما فوالله الذي لا اله غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله او منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل - [08:36:59](#)

هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلان اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترجته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا - [08:37:20](#)

ولكني سوف اتيكي بعد ثلاثين دقيقة بالضبط واضرب رجل السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امك كان يهددها واسمع كيف ينذرنا تبا له وتعيش فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة الصبح - [08:37:40](#)

فطرب الهر مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [08:38:06](#)

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي امل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - [08:38:34](#)

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلها المئات من التلاميذ. احدهم ويكتبون تأتبه امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له - [08:38:54](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقير لكن صدر ممن من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الذر؟ ما يقول لها بعد - [08:39:14](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [08:39:32](#)

ووفينا بوالديهم احسانا حملتهم امه وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تأكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - [08:39:53](#)

تأكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [08:40:23](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت جالس في البصرة. يقول فخرجت من عنده يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من - [08:40:43](#)

الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربعة. يقول فتبعته وقلت والله لا احببنا ان اتبعن هذه جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد. يقول فدفاها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله - [08:41:03](#)

فقال الرجال قالوا سل هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبعوا الزنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت قال افتح عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الزنازل - [08:41:23](#)

وقالت هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا امه تريدني لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا فاسقا عاصيا فقال لها يا امه اذا حانت ساعات الوفاة فلقيني الشهادة - [08:41:47](#)

ثم اذا متم لا تخبري احدا بجنازة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم ان عرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - [08:42:10](#)

قد امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قالوا فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [08:42:31](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن - [08:42:51](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد والله والله لو تنقل الاذى منها. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم - [08:43:11](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل. يا عبد الله لو تضيع تجارتك كلها. وعملك الدنيوي كله. لاجل الاحسان اليهما. عبد الله كيف تنام وقد سهر عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [08:43:51](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع مرة. هل تأتي لزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [08:44:11](#)

في الاسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [08:44:32](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [08:44:48](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة. وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا. فيقول اي ربي اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [08:45:08](#)

استغفر لك يا عبد الله ادع لهما في السجود ادع لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادعو لهما في السجود وفي وبين الاذان والاقامة. وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعوه له. وعليك بكفاة - [08:45:28](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك ويجوز لك ان تعتمر عنهما. وتحج عنهما يا عبد الله. اياك اياك ان تنساها. ولو ماتا ولو توفي - [08:45:48](#)

نوح عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [08:46:08](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك بل حتى لو عذب فان البر يبقى الاخ الكريم وين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعنهما في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [08:46:31](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهم يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهما بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - [08:46:58](#)

اصلهم يقطعوني واحرم عليهم ويجهلون علي قال ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [08:47:18](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام لان تاركها يكفر ان هذا لا يستحق الدعاء - [08:47:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - [08:47:57](#)

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه طلب منه استأذنه ان يدعوا لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعوا لها. برحمة ولا بمغفرة - [08:48:12](#)

وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحال الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم - [08:48:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها

الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - 08:49:08

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص - 08:49:27

وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من بني بعد الاشارك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله - 08:49:44

الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. اهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - 08:50:09

وهذا رجل يمانى هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبير من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 08:50:25

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف في البيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها - 08:50:45

تراني بهذا الفعل اتيت حق امي ورجعت ارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل العالم. قال لا ولا زفرة من زفرتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم - 08:50:58

تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم ان ترعيني سمعك وتنتبه فهذه القصص ليست من نسج الخيال - 08:51:20

مليئة بالواقعة وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد. وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - 08:51:37

هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات يقول دخل علي في المحل رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل - 08:51:59

وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما بمئة - 08:52:20

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 08:52:48

فقال زوجها يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لاهه خذ خذ الخاتم ان كنت تريديه. خذي هذا الذهب اذا - 08:53:10

فقال امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح ففتلت سعادتني فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدون الا اياه بعد - 08:53:30

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة. هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - 08:54:00

فلا تقل لهما هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتأخر. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأفف. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا تقل لهما اف ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - 08:54:30

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت - 08:55:00

وتنظر الام وترى بعينها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما

تذكرها يشتري لزوجته الملابس ويسكنها على افخم الاثاث ويلبسها - [08:55:32](#)

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت

- [08:55:52](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون

اتريدون الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقني. الام تزعجني - [08:56:12](#)

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل

في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها. فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - [08:56:32](#)

احد الاعراب قص من العقوق يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة

بيكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [08:56:53](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير بيكي. تخيل رجل كبير في السن بيكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام بعته

وجعت وتعبت وارتاح فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر تغمط حقي ثم بكى بكاء - [08:57:10](#)

وقال تغمض حقي ظالما ولو يدي لوى يده الله الذي هو غالبه لوعايده الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان

يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - [08:57:30](#)

ان يكونوا في الناس والراحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على

لسان الاب كانه يخاطب ابنه. وكانه ابوه. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - [08:57:50](#)

يا عبد الله غدوتك مولودا وعلتك يافعا تعل بما اجري عليك وتنهل اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني

المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف الرجاء نفسي عليك - [08:58:10](#)

وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي جعلت جزائي فليسك اذ لم ترى حق ابوتك فليتك اذ لم ترى حق

ابوتي فعلت كما المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون -

[08:58:40](#)

الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقائه باحسن معاملة فاذا جاء لايدي واذا

جاء لاهم اسمع لكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غيرك - [08:59:30](#)

فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليه اسمع لا يتأثر ولا يتردد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمعت

بعقوقك هذا؟ اسمعت في الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمع الى - [08:59:50](#)

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من

الناس من يفعل هذا واتفروا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه -

[09:00:10](#)

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلما. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته

على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جننا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست -

[09:00:33](#)

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا نهي ونحدث حتى حل منتصف الليل يقول وارادنا الرجوع

يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز؟ جالسة لوحدها. لم يأتي - [09:00:58](#)

احد ولم يقربها احد. يقول فلما قفلنا جننتها. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا امه خيرا ان شاء الله.

انت لوحدك وليس معك انيس ولا جريس - 09:01:18

فقال الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متأخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - 09:01:35

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال لن ارجع حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع. واعطاني هذه الورقة - 09:01:50

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - 09:02:06

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وكانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - 09:02:29

خصمة لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه رحمة هو في الليل تميل وانيسي في الملمة. فاذا خاف تكبت الامن كي ازهد همه. واذا - 09:02:49

تداعيت له صوتا ونغما. فاناغيه بلحن واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد فيما اعطني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه الا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للداريين. واذهبوا للدار فيما الدار للابناء وطنا. غاب عني لم يرد - 09:03:09

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه؟ وقضى ربك الا تعبد وبالوالدين احسانا - 09:03:39

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لهما اولا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - 09:04:09

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - 09:04:50

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - 09:05:10

وكان له ابن اسمه كلاب. هذا الابن كان بارا بوالديه. بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة فجاء الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهاد. الجهاد في سبيل الله - 09:05:31

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه بالبداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهاد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - 09:05:50

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة فنظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحنو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - 09:06:10

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وجه على بيظاتها ذكرك - 09:06:29

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - 09:06:49

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهجه شققا عليه. وتجنبه اباعرها الصعاب. فانك والتفط الجاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - 09:07:09

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق على الفاروق ربا. تستهدي على الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - [09:07:29](#)

وادعو الله مجتهدا عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان يحلب لهما ويطعمهما - [09:07:49](#)

ويسقيهما ويخضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنأى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في متن ابنه. فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له. فقال عمر - [09:08:17](#)

لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - [09:08:37](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد كلاب. اجد رائحته كاللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر. وابكي - [09:08:56](#)

يا من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزائه وتجاوز سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة. وعد - [09:09:19](#)

هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه وتطلب منهما ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - [09:09:59](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان فقلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من العاق - [09:10:29](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور دار العجزة مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [09:10:49](#)

سنوات لم يزرها. زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يثقل عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبل. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [09:11:08](#)

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الام في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قال تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [09:11:35](#)

ما عندي وقت يضيق عندي اعمال عندي تجارات عندي عقارات ما عندي وقت ثم اغلق الهاتف ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - [09:12:00](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكلوا الاجراءات ادمونها. اكلوا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثير. كثيرها يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها نس وزفير - [09:12:20](#)

في الوضع لو تجري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسييت يا عبد الله تبكي وتغفر النجاسات من عليك. نسييت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسييت يا عبد الله ما - [09:12:50](#)

ان تمشي لانك في بطنها. نسييت يا عبد الله صراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك؟ لاجل لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك يمينها وما حجرها الا لديك سرير. وتفديك مما تشتكي بنفسها. ومن ثديها - [09:13:10](#)

وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما لذي عقل ويتبع الهوى واه لاعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما - [09:13:40](#)

من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا فتاه قال - [09:14:20](#)

باسمي اعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله. اذا - [09:14:38](#)

دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معي. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل يقول كيف كيف اصعد على طابق وامي يعتبر هذا من العقوق - [09:14:56](#)

وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لم اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخا اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي - [09:15:15](#)

قد اجتهدتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع. ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما - [09:15:35](#)

اضحكهما كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والمثوبة من الله قال نعم. قال الزم قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة - [09:15:58](#)

هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك النهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك اذا ضيقت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا - [09:16:22](#)

يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه - [09:16:42](#)

فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجن الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى - [09:17:06](#)

الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عقبي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاريه. يا - [09:17:24](#)

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى ابك - [09:17:44](#)

وسلها دعوة سالحة. وسلها دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي اذاني وقد خلت القرون من قبل حقا يبرز يا بني اذهب للمسجد. يا بني اترك الفساد. يا بني اترك المعاصي. يا بني اترك هؤلاء الصحبة - [09:18:04](#)

يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليهن اف لك ما الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول بامم قد خلت من قبلهم من الجن والانس في النار - [09:18:54](#)

من من الجن والانس في النار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه - [09:19:34](#)

وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة - [09:19:54](#)

او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات. وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا انت وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى وليها. ولا يدعوه الى وجبة. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من - [09:20:10](#)

من امثال هؤلاء اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي - [09:20:30](#)

قال يا ابي لقد مللتك ولقد سألتك قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولا بد فاعلا - [09:20:52](#)

فأذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه الطفرة فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة. ومن يعمل سوء - [09:21:11](#)

الجزء من جنس العمل بر بوالديك بر بابيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقهما فوالله الذي لا غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله - [09:21:29](#)

منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يا بنية اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - [09:21:49](#)

ويقول هذا الرجل لا استطيع. فترجته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكني سوف اتيكي بعد ثلاثين دقيقة بالضبط واضرب من السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امك - [09:22:10](#)

واسمع كيف يهددها؟ واسمع كيف ينذرنا تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة الصبح فضرب المرض مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - [09:22:33](#)

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [09:23:02](#)

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي امل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما؟ هذا احد العلماء - [09:23:14](#)

المحدين يجلس في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلها المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون تأتبه امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له - [09:23:34](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر العمل الحقيير لكن صدر من من من من ام عظيمة من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الذر؟ ما يقول لها بعد - [09:23:54](#)

لا والله يغلق الكتاب ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج ثم يرجع الى درسه ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [09:24:12](#)

ووفينا وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تاكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله ما - [09:24:33](#)

تأكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [09:25:03](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله؟ اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنزة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنزة لا يحملها الا اربع - [09:25:23](#)

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنزة. جنزة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان الله ما شأن هذه الجنزة؟ فقال الرجال قالوا - [09:25:47](#)

هذه المرأة التي استأجرتنا اربع كلهم مأجورون كلهم باجار تبع الجنزة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت البيت قال اخفي عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنزة - [09:26:07](#)

وقالت هذه جنزة ابني هذه جنزة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا امه تريدني لي السعادة؟ قالت نعم يا وكان رجلا فاسقا عاصيا فقال لها يا امه اذا حانت ساعات الوفاة فنقليني الشهادة - [09:26:27](#)

ثم اذا مت لا تخبري احدا بجنزة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم ينصرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله.

وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - [09:26:50](#)

قد امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [09:27:11](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمتم على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي غيبي ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك الي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن - [09:27:31](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر احد والله والله لو تنقل الالم يا جماعة. لو تحمل الخرى بيدك عنهما لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم كبار؟ يا عبد الله لو ما تنام الليل. يا عبد الله لو تضيع تجارة - [09:27:51](#)

وعملك الدينوي كله لاجل الاحسان اليهما. عبد الله كيف تنام وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال؟ وقد يتعبان عليك. الست ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك. اما الان رمبتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع - [09:28:36](#)

بعض الناس يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع مرة هل تأتي لزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [09:28:56](#)

في الاسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [09:29:12](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي اسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [09:29:28](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي ربي اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [09:29:48](#)

استغفر لك يا عبد الله ادعو لهما في السجود ادعو لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادعوا لهما في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك - [09:30:08](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهما. وتحج عنهما يا عبد الله. اياك اياك ان تنساها. ولو ماتا ولو - [09:30:28](#)

نوح عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [09:30:48](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك بل حتى لو عذبا فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعمه في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [09:31:11](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهما بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - [09:31:38](#)

اصله ما يقطعني. واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسبهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة. فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [09:31:58](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله عزة كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [09:32:20](#)

الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه وقال - [09:32:41](#)

طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - [09:33:02](#)

الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد - [09:33:24](#)

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - [09:33:56](#)

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - [09:34:18](#)

بني بعد الاشارك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - [09:34:39](#)

قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل وهذا رجل يمانى - [09:34:55](#)

هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [09:35:08](#)

هل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة؟ يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه. فقال قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي؟ ورجعت وارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل - [09:35:25](#)

قال لا ولا زفرة من زفراتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسرد هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم - [09:35:45](#)

لك سمعي ان ترعيني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال غنية بالواقعا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني - [09:36:10](#)

وخجلت من ذكرنا لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويه احد بائعي المجوهرات يقول دخل علي في المحل - [09:36:27](#)

ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم كتابك - [09:36:46](#)

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف. اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما - [09:37:09](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [09:37:28](#)

فقال زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لاهه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريددين. خذي هذا الذهب ان ارى - [09:37:50](#)

فقال امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح ففتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقضى ربك الا تعبدون الا اياه بعد - [09:38:10](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة. هنا ترد الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك. احد - [09:38:40](#)

فلا تقل لهما هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتعصبك. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأفف. هذا عقوق. هذه كبيرة من

الكبائر. ولا لا تقل لهما ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - [09:39:10](#)

منهما تستفيد ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت - [09:39:40](#)

وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها يشتري لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - [09:40:12](#)

اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت - [09:40:32](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون ان اتريدوا الذهاب معنا؟ هل هلا ركبنا معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقتني. الام تزعجني - [09:40:52](#)

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية في السير ان - [09:41:12](#)

احد الاعراب يصنع العقوق يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [09:41:33](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام بعته وجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدوب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - [09:41:50](#)

وقال تغمض حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبك. لو عايدته الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس. ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - [09:42:10](#)

ان يكونوا في الناس والراحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على لسان الاب كانه يخاطب ابنه وكانه ابوه كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات فاسمعها وعها يا - [09:42:30](#)

يا عبد الله اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف الرجاء نفسي عليك وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - [09:42:50](#)

كانك انت المنعم المتفضل. فليتك اذ لم ترى حق ابوتك فعلت كما الجار المجاور يفعل. فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي. فعلت كم المجاور يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - [09:43:30](#)

الصلاة ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصداؤه باحسن معاملة فاذا جاء لاديم واذا جاء لاهم اسمع بكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - [09:44:10](#)

اذهب الى فلان. يذهب بك فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليه اسمع لا يتأفف يتودد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمع الى - [09:44:30](#)

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت اظن ان من الناس من يفعل هذا واتفروا في ذكرها فاسمع يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه - [09:44:50](#)

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلما. بسبب ما ما يفعل كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست - [09:45:13](#)

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا نهدو ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول وارادنا الرجوع يقول

فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها؟ لم يأتي - [09:45:38](#)

احد ولم يقربها احد يقول فلما قسمنا جئتها فقلت لها اسمعي لهذه هذا الخبر واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا امه خيرا ان شاء الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس - [09:45:58](#)

فقال الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا امه الوقت متأخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [09:46:15](#)

سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا امه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [09:46:30](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية هل يأخذ العجوز الى دار الرعاية؟ لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [09:46:46](#)

هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يأخذها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وكأنها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [09:47:09](#)

خصمة لا تكبوه مهما فعل. انني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه رحمة هو في الليل سمير وانيسي في الملمة. فاذا خافت سكبت الامن كي ازهد همه. واذا - [09:47:29](#)

تداعيت له صوتا ونغما. فاناغيه بلحن واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد فيما اعطني بل فعله بر ورحمة. جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة. فدعوه فدعوه لا تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار فيما الدار للابناء وطنا. غاب عني لم يغد -

[09:47:49](#)

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي بالدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهي المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه؟ وقضى ربك الا تعبدوا احدهما - [09:48:19](#)

ولا تقل لهما ولا تنهرهما وقل لهما اظلما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - [09:48:59](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [09:49:30](#)

قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [09:49:50](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. قال ابنه كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة. فجاى الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهد. الجهد في سبيل الله - [09:50:11](#)

فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه في البداية فلا زال بي حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [09:50:30](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة فنظر اليها وبجملها فرخ فرخها. فنظر اليها كيف تحلو على فرخها. فتذكر ابنه. واخذ يقول ذلك الشعر - [09:50:50](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لمن شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وجه على بيظاتها ذكر - [09:51:09](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاسر عمل دنويي. او لاجل زوجة واولاد. او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [09:51:29](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهجه شققا عليه. وتجنبه اباعرها الصيابا. فانك والتماس الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى

ال خليفة. من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [09:51:49](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فرق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاقي. تستهدي على الفاروق ربا. تستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - [09:52:09](#)

وادعو الله مجتهدا عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق ان الفاروق لم يردد كلابا على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليد وكيف كان يحلب كان يحلب لهما ويطعمهما - [09:52:29](#)

ويسقيهما ويخضرهما من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علمني من شدة البكاء. فادخله في مسجده فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له فقال - [09:52:57](#)

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسبك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - [09:53:17](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد كلاب. اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظلمه وقبله واخذ بيكيان فبكى عمر. وابكي - [09:53:36](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه وتتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة هل فكرت اخي الكريم - [09:53:59](#)

ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على ويدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه وتطلب منهما ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - [09:54:46](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام تقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت الصفح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من - [09:55:09](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور زور العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [09:55:29](#)

سنوات لم يزرها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يصب عليها فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدا مهما فعل تحبه - [09:55:48](#)

ولدا والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدا مهما فعل قالت تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدا فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [09:56:15](#)

ما عندي وقت يضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدا ماتت ساخطة عليه فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - [09:56:40](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملا الاجراءات ادبروها. اكملا الاجراءات وزنوها لامك حق لو علمت كثيرها يا هذا لديه يسير اكم ليلة ضاعت بتثقلك تشتكي؟ لها من جواها هامة وزفير - [09:57:00](#)

في الوضع لو تدري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسيت يا عبد الله تبكي وتغفر النجاسات من عليك. نسيت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسيت يا عبد الله ما - [09:57:30](#)

ان تمشي لائق في بطنها. نسيت يا عبد الله فراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها - [09:57:50](#)

لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حلالا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير ذي عقل ويتبع الهوى. لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما - [09:58:20](#)

من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته

فتقول يا ابي. او يا فتاه الا تسمى - 09:59:00

يعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك كما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامك انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله - 09:59:18

اذا دخلت في مجلس لو كان قائم صوم معي لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - 09:59:36

يقول كيف كيف اصعد على طابق وامى تحتي؟ يعتبر هذا من العقوق هنالك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لماذا يا فلان لما لا تكن مع امك في صحن واحد؟ فيقول اخاه اخاف ان تمد يدي الى لقمة - 09:59:49

امى تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامى قد اشتتها. انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل هذه الايام في العقوق. يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة. فيقول له كيف تركت ابويك - 10:00:10

ويقول تركتهما بيكيان. تركتهما بيكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم قال تريد الاجر والمثوبة من الله - 10:00:28

قال نعم قال الزم قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن هناك الجنة هناك الروح والريحان هناك الجنان هنالك الانهار تلك هي القصور باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - 10:00:48

اذا ضيقت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابييه. اتاه ابوه يوم من الايام - 10:01:12

امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه بيكي وقال والله لا حجت الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك - 10:01:33

فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد - 10:01:54

هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا ومن تقدر لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات - 10:02:14

ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى وسلهما دعوة سالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع يا العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي - 10:02:34

ان اخرج وقد خلت وقد خلت القرون من قبل المسجد يا بني اترك الفساد. يا بني اترك المعاصي. يا بني اترك هؤلاء الصحبة يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما. اتعدان - 10:02:54

دخلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن فيقول الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من من الجن والانس في النار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده - 10:03:44

احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - 10:04:25

وكم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى وليها. ولا يدعوه الى وجبة. يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من - 10:04:44

من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه لهذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي - 10:05:10

قال يا ابي لقد ملئتك. ولقد سألتك. قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك
لقد ملئت يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - [10:05:32](#)

واذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه البصرة واقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك
عند هذه الصخرة الجزاء من جنس العمل. بر بوالديك بر بأبيك بر بأبك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك - [10:05:51](#)
وعقهما فوالله الذي لا غيره. يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى
يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل - [10:06:19](#)
هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها ويقول هذا الرجل لا استطيع. فتردته امه قالت يا
بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعمة اذا - [10:06:39](#)
ولكني سوف اتيك بعد ثلاثين دقيقة بالضبط واضرب السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امك واسمع كيف
يهددها؟ واسمع كيف ينذرنا تبا له وتعز فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة بالضبط - [10:07:00](#)
فضرب الهر مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في
المستشفى ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا
الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [10:07:26](#)
يقول لك الاب اريد حاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا استطيع اني امل
ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما هذا احد العلماء - [10:07:54](#)
المحدين يجلس في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلها المئات من التلاميذ. احدهم ويكتبون تأتية امه في اثناء الدرس فتقول له
يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له اطعم الدجاج. انظر العمل التافه - [10:08:14](#)
انظر العمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الذر؟ ما
يقول لها بعد - [10:08:38](#)
لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم
زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [10:08:52](#)
ووفينا الان بوالديه احسانا حملتهم امه وحمله وبطاله ثلاثون شهرا. ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع
اشهر ما تاكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما - [10:09:13](#)
اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهو اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى
يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [10:09:43](#)
ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس
في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع - [10:10:03](#)
يقول فتبعتهما وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان
الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - [10:10:27](#)
هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم ماجورون كلهم باجار تبع الجنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعته المرأة يقول ولما جاءت
البيت فرقت عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - [10:10:47](#)
فقال هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة بهاء قال لي يا امه تريدني لي السعادة؟ قالت نعم يا
وكان رجلا فاسقا عاصيا فقال لها يا امه اذا حانت دعاك الوفاة فنقليني الشهادة - [10:11:07](#)
ثم اذا متم لا تخبري احدا بجنازة فانهم يعرفوا معصيتي فانهم يعرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله.
وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - [10:11:30](#)

ان امسيت راضية عنه فارض عنه ثم ضحكت المرأة فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني يقول - [10:11:51](#) قولوا لي يا اماه يا اماه قدمتم على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن - [10:12:11](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما والله لو تغسل الالم يا اخوان. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم - [10:12:31](#) يا عبد الله لو ما تنام الليل. يا عبد الله لو تضيع تجارتك كلها. وعملك الدنيوي كله. لاجل الاحسان اليهما. عبد الله كيف تنام وقد سيرى عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [10:13:11](#) اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع مرة هل تأتي لزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [10:13:31](#) في اسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال امك؟ قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [10:13:52](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي فاسمع لهذا الاثر يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [10:14:08](#) فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة. وله منازل رفيعة في الجنة. ما فعل شيء في الدنيا. فيقول اي ربي اي شيء هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك ولدك - [10:14:28](#)

استغفر لك يا عبد الله ادعو لهما في السجود ادعو لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادعو لهما في السجود وفي الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك - [10:14:48](#) عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهما. وتحج عنهما يا عبد الله. اياك اياك ان تنسأهما. ولو ماتا ولو توفي - [10:15:08](#)

نوفل عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [10:15:28](#) بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عزباه فان البر يبقى اخي الكريم وين جاء هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعها في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [10:15:51](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهما يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين ادعو لهما بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - [10:16:18](#) اصله ما يقطعني. واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت. فكأنما تسبهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادع لهما بالمغفرة فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [10:16:38](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يسجد لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا يستحق الدعاء - [10:17:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - [10:17:17](#)

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فان الله له فدعاه طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة - [10:17:32](#) وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام الدعاء فان

لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم - [10:17:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام ايها
الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين - [10:18:28](#)

ولا اظن مثلي يستحق ان اتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى بر الوالدين مقام
عظيم واطن من سمع الى هذه القصص - [10:18:47](#)

وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم
نفسه بكبيرة من دنيا بعد الاشارة بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى
الله - [10:19:03](#)

الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين قلت قم معي قال الجهاد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد
في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل - [10:19:29](#)

وهذا رجل يمانى هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل
ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [10:19:45](#)

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف بالبيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي
الفقيه قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي؟ ورجعت ارجعت لها الحقوق فقال له ذلك الرجل -

[10:20:05](#)

قال لا ولا زفرة من زفرتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي
الكريم لم الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي

الكريم - [10:20:25](#)

لك سمعي ان ترعيني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال بلية من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير
هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني - [10:20:50](#)

وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها
احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - [10:21:07](#)

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من
الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - [10:21:26](#)

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا رجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها
عشرين الف. اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما به - [10:21:49](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس
لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [10:22:08](#)

فقال زوجته يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل ابنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصيحت ما عاتبه بائع
المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لاهه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريددين. خذي هذا الذهب ان اردت - [10:22:30](#)

فقالته امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح فقتلت سعادتي فسامحك الله. فسامحك
الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه بعد - [10:22:50](#)

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة. هنا ترد
الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - [10:23:20](#)

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتعصب. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأثر. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا

تقل لهما ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - [10:23:50](#)

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم

وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت - [10:24:20](#)

وتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الامة فما

تذكرها؟ يشتري لزوجته الملابس ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - [10:24:51](#)

اغلى الذهب والمجوهرات. اين امه؟ نسيها. منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان يوجد على

وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك. وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما

تزوجت. لم تذكر حقها يا عبد الله - [10:25:11](#)

كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسا ان يقول لاهم اتريدون اتريدين هل هلا ركبتني

معنا؟ هلا سافرتي معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقني. الام لا تجعلني ارتاح معك - [10:25:34](#)

زوجتي يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدة يقول ما في عمل في الدنيا اكثر قربة الى

الله من بر الوالدة الزم قدميها فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير ان - [10:25:54](#)

احد الاعراب يصنع العقوق يا عبد الله اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة

بيكي فقال له مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [10:26:13](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير بيكي. تخيل رجل كبير في السن بيكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام بعته

وجعت وتعبت وارتاح. فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر. تغمط حقي ثم بكى بكاء - [10:26:30](#)

وقال تغمض حقي ظالما ونوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه. لو عايدته الله الذي هو غالبه فبكى وبكى كل من في المجلس.

ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - [10:26:50](#)

ان يكونوا في الناس وقاحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على

لسان الاب كانه يخاطب ابنه. وكانه ابوه. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها يا - [10:27:10](#)

يا عبد الله اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف

الرجاء نفسي عليك لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي - [10:27:30](#)

فيما مدى ما كنت فيك اؤمل جعلت جزائي في غلظة وفضاظة جعلت فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كمن المجاور يفعل. يا ليتك

عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - [10:28:10](#)

الصالح ومن يتظاهرون بالاسلام. ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاؤه باحسن معاملة فاذا جاء لاديم

واذا جاء لاهم اسمع لكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - [10:28:50](#)

اذهب الى فلان يذهب به فيك فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخليه اسمع لا يتأفف يتودد يستجيب واي

استجابة. عبد الله اسمعت بعقوق كهذا؟ اسمعت في الناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعي لها - [10:29:10](#)

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواترت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من

الناس من يفعل هذا ويتفرغ في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطير. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه -

[10:29:30](#)

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلما. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته

على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جئنا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلست -

[10:29:53](#)

على الشاطئ. فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا. واخذنا ننهى ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول وارادنا الرجوع

يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله ما بال هذه العجوز جالسة لوحدها لم يأتي - [10:30:18](#)
احد ولم يقربها احد. يقول فلما قسمنا جنتها فقلت لها اسمعي لهذه هذا الخبر. واسمعي الى هذا العقوق فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء
الله. انت لوحدهك وليس معك انيس ولا جريس - [10:30:38](#)
فقالته الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى بي الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متأخر. هلا
رجعت معنا؟ قالت لا - [10:30:55](#)
سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال ارجع
حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [10:31:10](#)
قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ العم عجوز الى دار
الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [10:31:26](#)
هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه
الام والشاعر يتكلم بلسانها وكأنها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [10:31:49](#)
هذي خصمة لا تحبوه مهما فعل. انني في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا شفنا قوة الليل تميل وانيسي في
الملمة. فاذا خاف سكبت الامن كي اذهب همه. واذا - [10:32:09](#)
تداعيت له صوتا ونغما. فاناغيه بلحم واناديه بكلمة. ولدي ما عقني بل. ولد بل فعله بر ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة
فدعوه فدعوه تسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار فيما الدار للابناء وطنا. غاب عني لم يغب - [10:32:29](#)
الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي
ينكر امه؟ وقضى ربك الا تعبد وبالوالدين احسانا - [10:32:59](#)
احدهما كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لهما اظلما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميها في دار
الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت
لوحدها - [10:33:29](#)
وتذهب مع زوجتك لبيت فاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو
العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [10:34:10](#)
قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية الكناني هذا
الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [10:34:30](#)
وكان له ابن اسمه كلاب. قال ابنه كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة فجاى الى اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم. فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة. فاخبروه بالجهد. الجهد في سبيل - [10:34:51](#)
فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته فرفض ابوه في البداية
فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [10:35:10](#)
ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة ونظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحنو على
فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [10:35:30](#)
اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه. لم شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل
الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وج على بيظاتها ذكرك - [10:35:49](#)
تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبدالله؟ تركه للجهد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة
واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [10:36:09](#)
وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهجه شققا عليه. وتجنبه اباعرها الصعاب. فانك والتماس الاجل كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى

الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [10:36:29](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فلق الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاطي تستهدي على الفاروق ربا. تستهدي على الفاروق ربا. له دفع الحجيج الى - [10:36:49](#)

وادعو الله مجتهدا عليه. ببطن الاخشبين الى دقاق. ان الفاروق لم يردد كلاما على شيخين لما سمع عمر هذه الابيات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره لابنه؟ وكيف كان؟ كان يحلب لهما ويطعمهما - [10:37:09](#)

ويسقيهما ويخذلهم من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجلسه. فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له. فقال - [10:37:37](#)

عمر لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجو شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - [10:37:57](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب اجد رائحته في اللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظنه وقبله واخذ يدفيان فبكى عمر - [10:38:16](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزاءه الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة - [10:38:39](#)

هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطلب العفو منها. وتدخل على ويدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصبح منه وتطلب منهما ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - [10:39:19](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان ينام تقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت الصبح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من العاق - [10:39:49](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور زور العجزة ولو مرة واحدة لتسمع الى اخبار العراقيين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [10:40:09](#)

سنوات لم يزرها. زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يثقل عليها وصلت في الاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [10:40:28](#)

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قالت تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [10:40:55](#)

ما عندي وقت. وقت يضيق عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه فاتصل المسؤولون على الولد فقالوا له يا فلان لقد مات - [10:41:20](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملا الاجراءات ادبروها. اكملا الاجراءات فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها همة وزفير في الوضع لو تدري عليها مشقة ام الغصص منها الفؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك - [10:41:40](#)

نسييت يا عبد الله تبكي وتغفر النجاسات من عليك. نسييت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسييت يا عبد الله ما ان تمشي لانك في بطنها نسييت يا عبد الله فراخها وبكاءها وسهر عليك لاجل زوجك لاجل - [10:42:20](#)

تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك وتفتيك مما تشتكي بنفسها ومن ثديها لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حنانا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير - [10:42:40](#)

في ذي عقل ويتبع الهوى واه ليعمى القلب وهو بصير لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والديه. هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك فلان؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه - [10:43:20](#)

لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا ابتاه الا تسمي سيدتي اعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا

من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامك - [10:43:48](#)

انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله اذا دخلت في مجلس لو كان قام معك لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل - [10:44:06](#)

يقول كيف كيف اصعد على طابق وامى يعتبر هذا من العقوق وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لم اتاكل من امك في صحن واحد؟ فيقول اخا - [10:44:29](#)

اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامى تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامى قد اشتتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم - [10:44:45](#)

الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان. تركتهما يبكيان. فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما اضحكنا كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والمثوبة من الله - [10:45:05](#)

قال نعم قال الزم قدم هذا الجنة الزم قدمها فثم الجنة ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة هناك الروح والريحان هناك الجنان هناك الانهار تلك هي القصور باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك - [10:45:28](#)

اذا ضيعت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى هذا يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابييه. اتاه ابوه يوم من الايام - [10:45:52](#)

امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجت الى بيت الله الحرام وادعو عليه هناك - [10:46:13](#)

فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتى الحجاج قد قطعوا عرض المهامي من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد - [10:46:34](#)

هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا ومن تقدر لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله رزق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات - [10:46:54](#)

ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهم منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى وسلهما دعوة سالحة. وسلهما دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي - [10:47:14](#)

وقد خلت القرون من قبل المسجد يا بني اترك الفتاة يا بني اترك المعاصي يا بني اترك هؤلاء صحبة يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليه ما اف لك ما؟ اتعدان - [10:47:34](#)

دخلت القرون من قبلي وهما يستغيثن الله ويك امن الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول في امم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من الجن والانس في النار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده -

[10:48:24](#)

احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابي. فيقول هذا السائق - [10:49:05](#)

كم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة؟ او هذه المربية او هذه الغسالة؟ اف بهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا ابي. وتستحي ان تقول هذه امى. ولا يدعوه الى - [10:49:24](#)

ولا يدعوه الى وجبة يستحي ان يراه اصحابه. كم وكم؟ كم من العاقين من امثال هؤلاء؟ اسمع الى هذا الرجل الذي ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة. على جمل. فذهب به الى الصحراء - [10:49:44](#)

فلما جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي قال يا ابي لقد مللتك ولقد سألتك. قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك - [10:50:04](#)

اريد ان اذبحك. فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد مللتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا واذبحني عند تلك الصخرة
قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه القطرة. فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة -
[10:50:20](#)

ومن يعمل يوجد به. الجزء من جنس العمل بر بوالديك بر بأبيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقبهما فوالله الذي لا
غيره. يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح. كل الذنوب يؤخر الله - [10:50:43](#)
منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يا بني
اريد ان ازور فلانة اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - [10:51:09](#)

فيقول هذا الرجل لا استطيع. فترددت امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكني سوف اتيكي بعد ثلاثين
دقيقة بالظبط واضرب هدم السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امك - [10:51:30](#)
واسمع كيف يهددها. واسمع كيف ينذرها. تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة اتاهم فظرب الهرم مرة
ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها. تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة -
[10:51:53](#)

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد
الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا - [10:52:22](#)

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب به الى فلانة او الى فلان لا استطيع عندي
امل ما استطيع عندي شغل سبحان الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما هذا احد العلماء - [10:52:34](#)
المحدين يجلسوا في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعلها المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون تأتبه امه في اثناء الدرس. فتقول
له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له - [10:52:54](#)

اطعم الدجاج. انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقير لكن صدر من من من ام عظيمة. من ام لها حق عليك كبير. اتعرف ماذا يفعل هذا
الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [10:53:14](#)

لا والله يغلق الكتاب. ثم يقوم من مجلسه. ثم يطعم الدجاج. ثم يرجع الى درسه. ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم
زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [10:53:32](#)
ووفينا الان بوالديه احسانا وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تاكل
مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما - [10:53:53](#)

اكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوى سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح
حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبس وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [10:54:23](#)
ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمع الى هذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت
عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع -
[10:54:43](#)

يقول فتبعتها وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحان
الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - [10:55:07](#)

هذه المرأة التي استأجرتنا اربعة كلهم مأجورون كلهم باجار تبع الجنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعت المرأة يقول ولما جاءت
البيت طرقت عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - [10:55:27](#)
فقال هذه جنازة ابني قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء قال لي يا امه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا
وكان رجلا فاسقا عاصيا فقال لها يا امه اذا حانت دعاك الوفاة فنقليني الشهادة - [10:55:47](#)

ثم اذا مت لا تخبري احدا بجنائزهم فانهم يعرفوا معصيتي فانهم اذا عرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله. وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - [10:56:10](#)

امسيت راضية عنه فارضى عنه. ثم ضحكت المرأة. فقال لها بال بن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارضى عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [10:56:31](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قدمت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك لي. ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن - [10:56:51](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبير احد والله والله لو تنقل الالم يا جماعة. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد فعلاها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم - [10:57:11](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل يا عبد الله لو تضيع تجارتك كلها وعملك الدنيوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تنام وقد سهر عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الز ما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [10:57:51](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع مرة. هل تأتي بزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [10:58:11](#)

في اسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ابوك؟ قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [10:58:32](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي اسمع لهذا الاثر. يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [10:58:48](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [10:59:08](#)

استغفر لك يا عبد الله ادع لهما في السجود ادعو لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادعو لهما في السجود وفي وبين الاذان والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك بكثرة - [10:59:28](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك ان تعتمر عنهما وتحج عنهما يا عبد الله. اياك اياك ان تنساها ولو ماتا ولو توفي هذا نوح عليه السلام - [10:59:48](#)

قولوا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [11:00:10](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عذب فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك بالله ما ليس لك به علم لا تطعنهما في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [11:00:31](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين. حتى لو كان مشركين تبرهما. وتفسد اليهم يا عبد الله. كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهما بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لي رحما - [11:00:58](#)

اصلهم يقطعوني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت فكانما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة فلعن الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [11:01:18](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله سجدة ان كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام لان تاركها يكفر ان هذا لا يستحق الدعاء - [11:01:40](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وهذه ام النبي صلى الله عليه وسلم - [11:01:57](#)

هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله ان فاذن الله له فدعاه طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم

يأذن الله لها - 11:02:11

ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحال الآخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - 11:02:26

الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة. ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز. والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد - 11:02:44

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع الاخ المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان يتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - 11:03:16

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - 11:03:38

دنيا بعد الاشرار بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - 11:03:59

قلت ثم معي قال الجهاد في سبيل الله فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله؟ والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيل وهذا رجل يمانى - 11:04:15

هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - 11:04:28

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف في البيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقيه قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها - 11:04:44

تراني بهذا الفعل اتيت حق امي ورجعت ارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل العالم. قال لا ولا زفرة من زفرتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم - 11:04:58

تصل الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى قصتي الاولى سوف نسند هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم لك سمعي. ان ترعيني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال - 11:05:20

مليئة بالواقعا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص - 11:05:37

هذه قصة يرويها احد بائعيه المجوهرات يقول دخل علي في المحل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات. ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - 11:05:59

الحسن فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما - 11:06:29

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على الباب وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - 11:06:48

فقال زوجها يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كانها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لأمه والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريدين. خذي هذا الذهب اذا - 11:07:10

فقال امه قالت لا والله. لا اريد الذهاب ولا اريد الخاتم ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح فقتلت سعادتني فسامحك الله. فسامحك الله وقضى ربك الا تعبدون الا اياه بعد - 11:07:29

التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله هذه وقت الحاجة. هنا ترد

الجميع هنا تحسن اليهما كما احسن اليك - [11:07:59](#)

هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتألق. تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأفف. هذا عقوق. هذه كبيرة من الكبائر. ولا لا

تقل لهما اف ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك - [11:08:29](#)

منهما تستجيب ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كم

وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة عن الام؟ يأتي الى البيت - [11:08:59](#)

وتنظر الام وترى بعينها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته اين حق الامة؟ نسي الام فما تذكرها

يشترى لزوجته الملابس. ويسكنها على افخم الاثاث. ويلبسها - [11:09:31](#)

اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احزنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان توجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت

- [11:09:51](#)

لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر وفي رحلة وفي نزهة ولا يكلف نفسه ان يقول لاهم اتريدون

اتريدون الذهاب معنا؟ هل هلا ركبت معنا؟ هلا سافرت معنا؟ لا يريد يقول الام تضايقني. الام تزعجني - [11:10:12](#)

الام لا تجعلني ارتاح مع زوجتي. يقول ابن عباس رضي الله عنه يقول اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين يقول ما في عمل

في الدنيا. اكثر قربة الى الله من بر الوالدة الزم قدميها. فثم الجنة. اسمع الى القصة الثانية. في السير - [11:10:32](#)

احد الاعراب يا عبد الله. اسمع الى هذا العقوق لتعلم ان ما خفي اعظم. في السير ان احد الاعراب وفد على الخليفة يبكي فقال له

مالك قال اصبت في ولدي باعظم من كل مصيبة - [11:10:53](#)

قال وما هو؟ تخيل شيخ كبير يبكي. تخيل رجل كبير في السن يبكي بين الخليفة. قال وما هو؟ قال ربيت ولدي. سهرت ونام جعته

وجعت وتعبت وارتاح فلما كبر واصابني الدهر واحدودب الظهر تغمط حقي ثم بكى بكاء - [11:11:09](#)

وقال تغمض حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه لو عابده الله الذي هو ظالمه فبكى وبكى كل من في المجلس.

ايعقل ان يكون في الاولاد من يأخذ المال من ابيه ظلما؟ ايعقل - [11:11:29](#)

ان يكونوا في الناس والراحة ان يظلم ان يظلم والده. ايعقل ان يكون هناك في الناس عقوق مثل هذا العقوق. اسمع ماذا يقول على

لسان الاب كانه يخاطب ابنه. وكانه ابوك. كانه ابوك يخاطبك بهذه الكلمات. فاسمعها وعها - [11:11:49](#)

يا عبد الله غدوتك مولودا وعلتك يافعا تل بما اجري عليك وتنهل اذا ليلة نابتك بالشجو لم ابت بشكواك الا ساهرا اتململ كاني

المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل. تخاف الرجاء نفسي عليك - [11:12:09](#)

وانني لاعلم ان الموت حتم مؤجل. فلما بلغت السن والغاية التي فليسك اذ لم ترى فليتك اذ لم ترعى حق ابوتي فعلت كم المجاور

يفعل. يا ليتك عاملت اباك كما يفعل الجار. يا ليتك جعلته كالصاحب. كم وكم من الناس من يزعمون - [11:12:39](#)

الصلاح ومن يتظاهرون بالاسلام ومن يتمسكون ببعض السنة يحسن الى صاحبه. ويعامل اصدقاءه باحسن معاملة فاذا جاء لايدي واذا

جاء لاهم اسمع لكلمات العقوق واسمع للرفض اذا قالت له امه اريد زيارة فلانة قال ما في غير - [11:13:29](#)

فلان سبحان الله. اما اذا قال له صاحبه وصديقه وجاره وخيله اسمع لا يتأفف يتردد يستجيب واي استجابة. عبد الله اسمعت بعقوق

كهذا؟ اسمعت بالناس من يفعل مثل هذه الافعال؟ واسمعين - [11:13:49](#)

هذه القصة التي لولا انها ذكرت في جريدة وتواثرت على اخبار بعض الناس والله ما ذكرتها. ولا قصصتها ولا كنت ولا كنت اظن ان من

الناس من يفعل هذا واتفروا في ذكرها فاسمعه يا عبد الله. وعيها لتعلم ان هذا الشر مستطيل. وان هذا الفعل يوشك ان يؤذن لهذه -

[11:14:09](#)

مجتمعات العقوبة وان ينزل الله عز وجل عليها عذابه جل وعلما. بسبب ما ما يفعله كثير من الناس. يقول الراوي انه خرج مع اسرته

على شاطئ البحر يقول خرجنا على البحر فلما جننا هو وعائلته. يقول رأينا عجوزا على بساط على الشاطئ لوحدها. يقول فجلسنا -

على الشاطئ فتعشينا في الليل يقول ثم بعد العشاء تسامرنا واخذنا ننهي ونتحدث حتى حل منتصف الليل يقول واردا الرجوع يقول فلما اردنا الرجوع قلت في نفسي سبحان الله. ما بال هذه العجوز! جالسة لوحدها. لم يأتي - [11:14:58](#) احد ولم يقربها احد. يقول فلما قفلنا جنئها. فقلت لها اسمعي لهذا الخبر. واسمعي لهذا العقوق فقلت لها يا اماه خيرا ان شاء الله. انت لوحذك وليس معك انيس ولا جريء - [11:15:18](#)

فقال الام قالت هذه العجوز ان ابني اتى به الى هنا وقال لان عنده شغل سوف يذهب ثم يرجع. فقال لها يا اماه الوقت متأخر. هلا رجعت معنا؟ قالت لا - [11:15:35](#) سوف انتظر ابني ولو تأخر. قال لي سوف يتأخر وسوف يرجع. قال يا اماه لكن الوقت متأخر جدا. ولا احد في هذا المكان قال حتى يرجع ابني. وعدني انه سوف يرجع واعطاني هذه الورقة - [11:15:50](#)

قالوا ما هذه الورقة؟ فقرأها تعرف ماذا فيها؟ قال الابن في هذه الورقة يرجى ممن يقرأ هذه الورقة ان يأخذ عجوز الى دار الرعاية ان يأخذ العجوز الى دار الرعاية. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه - [11:16:06](#) هذه بالكلمات كيف اذا كانت بالافعال؟ يرميها على شاطئ البحر ويقول يرجى ممن عثر على هذه العجوز ان يقودها الى دار اسمع هذه الام والشاعر يتكلم بلسانها وكانها تقول لا تسبوا ولدي ما كنت رغم - [11:16:29](#)

خصمة لا تسبوه مهما فعل. ان لي في قلبه حبا وليس الحب تهمة. هو طفلي وانا اضمنه مذكالا هو في الليل تميل وانين في الملمة. فاذا خافت تكبت الامن كي ازهد همه. واذا - [11:16:49](#)

تداييت له صوتا ونغما. فاناديه بلحم واناديه بكلمة ولدي ما عقني بل فيما اعطني بل فعلة بر ورحمة جعل للبحر كي انعم في رمل ونسمة فدعوه فتدعوه وتسيء الظن فيه بالمذمة. واذهبوا للتائبين. واذهبوا للدار فيما للدار للابناء واطمة. غاب عني لم يرد -

الا لامر قد اهم هو مشغول وللمشغول اعذار وحرمة. وسيأتي ولدي للدار. وسيأتي ولدي للدار ان انهى المهمة. ولدي يعرفه من ذا الذي ينكر امه؟ وقضى ربك الا تعبدوا وبالوالدين احسانا - [11:17:39](#)

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما. وقل لهما اولا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا هو جناح الذل عن ترميها في دار الرعاية هذا هو جناح الذل انك ترميها على البحر. هذا جناح الذل ان تطردها لاجل الزوجة. هذا جناح الذل. انك تتركها في البيت لوحدها - [11:18:09](#)

وتذهب مع زوجتك لبيت الفاخر. وتسكن مع الزوجة وتلهو مع الاولاد. وقد تركتها بين اربعة جدران. هذا هو البر يا عباد الله ام هذا هو العقوق بعينه يا عباد الله؟ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله - [11:18:49](#) قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل النار. اسمع الى امية هذا الرجل كان شيخا كبيرا. وكان رئيسا لقومه - [11:19:09](#)

وكان له ابن اسمه كلاب. قال ابنه كان بارا بوالديه بابيه وامه. وكان صالحا ذهب الى المدينة فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم عن افضل ما يقرب الى الجنة فاخبروه بالجهد الجهد في سبيل - [11:19:31](#) فذهب الى والده وكان بارا به. وكان مسدنا اليه. كان يخدمهما من الصباح الى المساء. ويقدمهما على زوجته وولده بعده فرفض ابوه بالبداية فلا زال به حتى رضي ابوه. ثم ذهب للجهد وكان ابوه في كل يوم يتذكر - [11:19:50](#)

ويتذكر حاله مع ابنه. وفي يوم من الايام رأى ابوه حمامة على الشجرة فنظر اليها وبجملها فرخ فرخها فنظر اليها كيف تحلو على فرخها فتذكر ابنه واخذ يقول ذلك الشعر - [11:20:10](#)

اسمع الى الاب الذي يتذكر ابنه البار. قال لمن شيخان قد نشدا كلابا؟ اسمه كلاب ابنه؟ لمن شيخان قد نشدا كلابا. كتاب الله لو قبل الكتاب. اذا هتفت حمامة بطن وجه على بيظاتها ذكرك - [11:20:29](#)

تركت اباك مرعشة يداه. الى اين تركه يا عبد الله؟ تركه للجهاد. ونحن نخاطب من ترك اباه وترك امه لاجل عمل دنيوي. او لاجل زوجة واولاد او لاجل معصية يسافر بها. تركت اباك مرعشة يداه - [11:20:49](#)

وامك ما تصيغ لها شرابا تنفض مهجه شققا عليه. وتجلبه اباعرها الصعاب. فانك والتفاف الاجر كباقي الماء يتبع السرابا. ثم جاء الى الخليفة من هو الخليفة؟ انه عمر بن الخطاب. جاء اليه هذا الرجل هذا الاب هذا - [11:21:09](#)

الكبير فدخل على عمر تعرف ماذا قال لعمر؟ لانه الذي ارسله للجهاد قال فلو فالح الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبي بانفلاق على الفاروق ربا. تستهزي عن الفاروق ربا. لو دفع الحجيج الى - [11:21:29](#)

وادعو الله مجتهدا عليه. بيطن الاخشبيين الى دقاقي. ان الفاروق لم يردد كلاما على شيخين لما سمع عمر هذه الايات بكى وارجع الولد الى الجهاد فسأله فقال له ما شأنك وابوك؟ فاخبره ببره اليدين وكيف كان؟ كان يحلب لهما ويطعمهما - [11:21:49](#)

ويسقيهما ويخضرها من الصباح الى المساء. فلما سمع بحاله امره بالرجوع الى والده. فنادى عمر والده الشيخ الكبير وكان قد علم من شدة البكاء. فادخله في مجرمه. فامر ابنه خلاف ان يحلب له. فحلب له. فقال عمر - [11:22:17](#)

لهذا الشيخ الكبير ماذا يسرك من الدنيا؟ قال لا شيء. لا شيء. واي خير ارجوه من الدنيا؟ قال بل ترجوا شيئا قال ارجو ان اضم ولدي ظمة واشمه شمة واقبله قبل الموت - [11:22:37](#)

فقال له عمر اشرب من هذا اللبن اللبن ثم قال لعمر قال يا امير المؤمنين اني اجد في اللبن رائحة ولد الكلاب. اجد رائحته باللبن فقال له عمر هو ذا ابنك يا فلان هو ذا ابنك. فظمه وقبله واخذ يبكيان فبكى عمر. وابكى - [11:22:56](#)

من حوله اولئك الذين نتقبل عنهم نتقبل عنهم يعني البارون باولادهم بابائهم. يعني من كان بارا بوالدته وبارا بابيه اسمع الى جزائه ونتجاوز من سيئاتهم عن سيئاتهم في اصحاب الجنة - [11:23:19](#)

هل فكرت اخي الكريم ان تدخل على امك فتقبل رأسها وتطرد العفو منها. وتدخل على وتدخل على ابيك فتقبل رأسه ويده. وتطلب الصفح منه. وتطلب منها ان يغفر لك هل فكرت يا عبد الله؟ وحاسبت نفسك لو لقيت الله بهذا الجرم العظيم. جرم العقوق وجرم كبيرة من الكبائر - [11:23:59](#)

عقوق الوالدين هل فكرت لو لقيت الله بهم بها؟ عبد الله هلا ذهبت هذه الليلة الى امك قبل ان تنام والى ابيك قبل ان فقبلت رأسيهما رأسيهما ثم طلبت السطح السطح والعفو منهما. اسمع الى هذا العاص وكم من العاق - [11:24:29](#)

وكم هم المجرمون في حق والديهم؟ هذا العاق رمى امه في دار العجزة. ويكفيك اخي الكريم ان تزور دار العجزة مرة واحدة لتسمع الى اخبار العاقين والى احوالهم. هذا الرجل رمى امه العجوز في دار العجزة - [11:24:49](#)

سنوات لم يزرها زمن طويل لم يعرفها. حتى الاتصال لم يثقل عليها وصلت بالاحتضار فبكت ونادت المسؤولين وقالت لهم اتصلوا على ولدي على ولدي. اريد ان اظنه قبل ان اموت. اريد ان اقبله. اريد ان اعانقه قبل الموت. ولدها مهما فعل تحبه - [11:25:08](#)

ولدها والله مهما عقها ومهما فعل بها فان الامة في قلبها حبا لولدها مهما فعل. قال تريد ان واقبله قبل الموت. فاتصلوا على ولدها فقالوا له قالوا له ان امك تحتضر. ان امك تريد ان تراك. ان امك تريد ان تقبلك. فقال هذا المجرم. قال - [11:25:35](#)

ما عندي وقت. وقتي ضيق. عندي اعمال. عندي تجارات. عندي عقارات. ما عندي وقت. ثم اغلق الهاتف. ثم ماتت هذه الام ولم ترى ولدها ماتت ساخطة عليه. فاتصل المسؤولون على الولد. فقالوا له يا فلان لقد مات - [11:26:00](#)

امك لقد ماتت امك العجوز تظنونه ماذا يقول؟ قال اكملا الاجراءات ادبروها. اكملا الاجراءات ودنوها لامك حق لو علمت كثير. كثيرها يا هذا لديه يسير فكم ليلة ضاعت بثقلك تشتكي؟ لها من جواها هامة وزفير - [11:26:20](#)

في الوضع لو تجري عليها مشقة امن غصص منها البؤاد يطير؟ وكم غسلت عنك نسييت يا عبد الله تبكي وتغسل النجاسات من عليك. نسييت يا عبد الله تسهر وانت تنام؟ نسييت يا عبد الله ما - [11:26:50](#)

ان تمشي لانك في بطنها. نسييت يا عبد الله فراخها وبكائها وسهر عليك لاجل زوجك. لاجل لاجل اصحاب تبا لهؤلاء كلهم. اذا كانوا سببا للعقوق. وكم غسلت عنك يمينها وما حجرها الا لديك سرير. وتفديك مما تشتكي بنفسها. ومن ثديها - [11:27:10](#)

قرب لديك سمير وكم مرة جاءت واعطتك قوتها حالالا واشفاقا وانت صغير فضيعتها لما جهالة فطال عليك الامر وهو قصير كل ذي عقل ويتبع الهوى. واه ليعمى القلب وهو بصير. لعن الله من لعن والديه - [11:27:40](#)

لعن الله من لعن والديه هذا ابو هريرة يبصر رجلين فقال لاحدهما من هذا منك؟ ماذا يقرب لك الغلام؟ فقال انه ابي. فقال لا تسمه باسمه لا تنادي اباك باسمه لا تقل يا فلان. اما تريد تسميه بصفته فتقول يا ابي. او يا ابتاه قال - [11:28:10](#)

باسمي اعتذر ابو هريرة هذا عقوق. هذا من تمام البر انك ما تسميه باسمه. قال ولا تمشي امامه انظر كيف وفروا الى البر. يقول اذا مشيت امشي خلفه. تواضعا واحتراما وخفض الجناح من الذل له. قال ولا تجلس قبله. اذا - [11:28:38](#)

دخلت في مجلس لو كان قائم قوم معي. لا تجلس في مجلس قبله. انظروا كيف وصلوا الى البر. هذا رجل يا عبد الله ما يصعد على الطابق الاخر اذا كانت امه في الطابق الاسفل يقول كيف كيف اصعد على طابق وامي تحتي؟ يعتبر هذا من العقوق - [11:28:56](#)

وذلك رجل لا يأكل مع امه بصحبة في صحن واحد. فيسأل لم يا فلان؟ لما اتاكم من عمرك في صحن واحد؟ فيقول اخا اخاف ان تمد يدي الى لقمة وامي تنظر اليها. اخاف ان اكل لقمة وامي - [11:29:14](#)

قد اشتيتها انظر كيف وصلوا في البر. وانظر كيف وصل الناس هذه الايام في العقوق؟ يأتي رجل فيبايع النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فيقول له كيف تركت ابويك فيقول تركتهما يبكيان تركتهما يبكيان فيقول له ارجع ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما -

[11:29:34](#)

اضحكهما كما ابكيتهما ويأتي رجل يريد الجهاد فيقول له الك ام؟ فيقول نعم. قال تريد الاجر؟ والمثوبة من الله قال نعم قال الزم قدمها الجنة الزم قدمها فثم الجنة. ولنرجع الى البيوت يا عباد الله. فلنلزم اقدامهن. هناك الجنة - [11:29:58](#)

هناك الروح والريحان. هناك الجنان هناك النهار. تلك هي القصور. باب الجنة يا عبد الله عند قدم امك اذا ضيقت ذلك الباب وكيف فرطت في الجنة وابوابها؟ اسمع الى هذا العاق هذا الرجل العاق كيف وصل به العقوق الى - [11:30:21](#)

الدرجة يضرب به المثل اسمه منازل. هذا الرجل كان فاجرا عاصيا عاقا لابيه. اتاه ابوه يوم من الايام امره بالطاعة وامره بالاحسان وامره بالاستجابة لله جل وعلا. تعرف ماذا فعل - [11:30:41](#)

لطم اباه على وجهه فذهب ابوه يبكي وقال والله لا حجن الى بيت الله الحرام وادعو علينا فحج الاب الى بيت الله الحرام وتعلق باستار الكعبة. ثم رفع يديه فقال يا من اليه اتي - [11:31:02](#)

الحجاج قد قطعوا عرض المهامر من قرب ومن بعد. اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتد عن عققي. فخذ بحقي يا رحمن من ولدي وشل منه بحول منك جاربه. يا - [11:31:24](#)

ومن تقدس لم يولد ولم يلد. ما انزل الاب يديه الا وقد شل الله لصق جسده. واصبح مشلولا الى ان مات ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن منها دعوة الوالد على ولده. اذا اردت الدعوة يا عبد الله فاذهب الى امك. واذهب الى ابيك - [11:31:44](#)

وسلها دعوة سالحة. وسلها دعوة خالصة. واسمع الى العاق. كيف يصفه الله جل وعلا؟ والذي وقد خلت القرون من قبل يا بني اذهب للمسجد. يا بني اترك الفساد. يا بني اترك المعاصي. يا بني اترك هؤلاء الصحبة - [11:32:04](#)

يا بني ما تنفعك هذه الاغاني؟ فيرد عليهن اف لك ما الاولين اتعرف ما عقوبته؟ اولئك الذين حق عليهم القول بامم ادخلت من قبلهم من الجن والانس في النار من من الجن والانس في النار انهم كانوا قاصرين. اسمع اسمع الى هذا الرجل الذي مل والده - [11:32:54](#)

احسن اليك وبره لكن قال عليه الامر وشق عليه العمل وكبر ابوه فتأفف من ابيه وكم نعوذ بالله؟ كم نسمع هذه الايام؟ من رجل يسأل من هذا؟ فيستحي ان يقول هذا ابيه. فيقول هذا السائق - [11:33:45](#)

كم سمعنا من فتاة يقال لها من هذه؟ فتستحي فتقول هذه الخادمة او هذه المربية او هذه الغسالة اف لهذه الكلمات وتعز اولئك الذين يستحون ان يقول احدهم هذا وتستحي ان تقول هذه امي. ولا يدعوه الى وليها. ولا يدعوه الى وجبة. يستحي ان يراه اصحابه. كم

وكم؟ كم من - [11:34:04](#)

من امثال هؤلاء. اسمع الى هذا الرجل الذي كبر ابوه فتأفف منه. تعرف ماذا فعل؟ اخذ اباه على دابة جمل فذهب به الى الصحراء فلما

جاء في وسط الصحراء قال ابوه في هذا الولد قال يا بني اين تريد الذهاب بي - [11:34:30](#)

قال يا ابي لقد ملئتك ولقد سألتك قال وماذا تريد؟ قال اريد ان اذبحك اريد ان اذبحك فقال يا بني ماذا تقول؟ قال اريد ان اذبحك لقد ملئتك يا ابي. فقال له ان كنت ولابد فاعلا - [11:34:52](#)

فاذبحني عند تلك الصخرة قال ولم يا ابي؟ قال فاني قد قتلت ابي عند هذه الطفرة فاقتلني عندها وسوف ترى من يقتلك من ابنائك عند هذه الصخرة. ومن يعمل سوء - [11:35:11](#)

الجزء من سوق العمل بر بوالديك بر بأبيك بر بامك فسوف يأتي من ابنائك من يبرك وعقهما فوالله الذي لا غيره يقول عليه الصلاة والسلام كل الذنوب اسمع لهذا الحديث الصحيح كل الذنوب يؤخر الله - [11:35:28](#)

منها ما شاء الى يوم القيامة. قال الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه. فانه يعجل لصاحبه. هذا رجل هذا رجل تقول له امه يا بني اريد ان ازور فلانا اذهب بي الى فلانة اريد ان ازورها - [11:35:49](#)

فيقول هذا الرجل لا يستطيع. فترجته امه قالت يا بني اريد ان ازورها دقائق معدودة. قال فنعم اذا ولكني سوف اتيكي بعد ثلاثين دقيقة بالضبط واضرب من السيارة قال فان لم تخرجي ذهبت وتركتك. اسمع كيف يعامل امه - [11:36:10](#)

كيف يهددها؟ واسمع كيف ينذرنا تبا له وسعي فذهب هذا الرجل واوصل امه وبعد ثلاثين دقيقة الصبح فظرب المرء مرة ومرتين فما خرجت فذهب وولى وتركها تركها لوحدها. فاذا به في اثناء الطريق يصاب بحادث فيجلس في المستشفى ستة - [11:36:33](#)

اشهر لا يستطيع ان يتحرك ستة اشهر لا يستطيع ان يتحرك. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان يا عبد الله؟ هل هذا هو الاحسان الى والديك؟ الا ثبت - [11:37:02](#)

يقول لك الاب اريد الحاجة. يقول لك الام اريد حاجة من السوق. او من الجمعية. او تذهب بي الى فلانة او الى فلان لا يستطيع عندي امل ما يستطيع عندي شغل سبحانه الله اين بر الوالدين؟ انسيتهما؟ ضيعت حقهما هذا احد العلماء - [11:37:14](#)

المحدثين يجلس في مجلس العلم وعنده عشرات بل لعها المئات من التلاميذ. يحدثهم ويكتبون خلفه تأتيه امه في اثناء الدرس. فتقول له يا فلان يا فلان فيقول لبيك يا امه. فتقول له - [11:37:34](#)

اطعم الدجاج انظر للعمل التافه انظر للعمل الحقيير لكن صدر من من من ام عظيمة من ام لها حق عليك كبير اتعرف ماذا يفعل هذا الرجل؟ ما يقول الام بعد الدرس؟ ما يقول لها بعد - [11:37:54](#)

لا والله يغلق الكتاب ثم يقوم من مجلسه ثم يطعم الدجاج ثم يرجع الى درسه ويكمل حديثه. هلا يا عباد الله ام ان الواحد يقدم زوجته ويقدم اصحابه ويقدم عمله الدنيوي ويقدم تجارته ويقدم لهوه وراحته على امه - [11:38:11](#)

ووفينا وحمله وبطاله ثلاثون شهرا ما هو يوم ولا يومين تسع اشهر ما تستطيع ان تنام كالناس. تسع اشهر ما تاكل مثل الناس. ثم بعدها عامين يا عبد الله. ما - [11:38:33](#)

اكل اي طعام ولا تشرب اي شراب. تقوم في الليل تسوي سبع مرات لاجلك يا عبد الله. تبكي اذا بكيت وتسهر اذا تعبت والاب لا يرتاح حتى يعطيك لقمة العيش تسد بها جوعك. والله لا يلبث وانت تلبس. لا ينام وانت تنام لا يرتاح - [11:39:03](#)

ترتاح ثم بعد هذا نسيت حقهما يا عبد الله. اي فجور بعد هذا الفجور؟ اسمعي لهذه القصة الاخيرة قصة اذان ابن عياش يقول كنت عند انس في البصرة يقول فخرجت من عنده. يقول فاذا بجنازة يحملها اربعة من المسلمين. الله اكبر. جنازة لا يحملها الا اربع - [11:39:23](#)

يقول فتبعتهما وقلت والله لاتبعن هذه الجنازة. جنازة ما يحملها الا اربع ولا يتبع واحد يقول فدفناها وبعد الدفن قلت لهم قلت سبحانه الله ما شأن هذه الجنازة؟ فقال الرجال قالوا - [11:39:47](#)

هذه المرة التي استأجرتنا اربعة كلهم ماجورون كلهم باجار تبيع الجنازة وصلوا عليها ودفنوها يقول فتبعته المرأة يقول ولما جاءت البيت فرست عليها الباب فقلت امة الله اخبريني عن شأن هذه الجنازة - [11:40:07](#)

فقال هذه جنازة ابني هذه جنازة ابني. قلت وما شأنها؟ قالت لما حانت ساعة الوفاء. قال لي يا امه تريدين لي السعادة؟ قالت نعم يا

وكان رجلا فاسقا عاصيا عاقا فقال لها يا اماه اذا حانت ساعات الوفاة فنقليني الشهادة - [11:40:27](#)

ثم اذا متم لا تخبري احدا بجنائزهم فانهم يعرفوا معصيتي فانهم يعرفوا عني لا يصلوا علي لا تخبري احدا ولا ارفعي يديك الى الله.

وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه. فارض عنه. اللهم اني - [11:40:49](#)

قد امسيت راضية عنه فارض عنه. ثم ضحكت المرأة فقال لها ابان ابن عياش ما يضحكك يا امة يا امة الله؟ قالت والله فعلت ما قال

فرفعت يدي وقلت اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه فاذا بي اسمع مناديا يناديني - [11:41:11](#)

قولوا لي يا اماه يا اماه قد مدت على رب رحيم كريم غير ساخط علي ولا بدعوتك لي. غير ساخط علي ولا غضبان. بدعوتك الي. ثلاث

دعوات مستجابات. لا شك فيهن - [11:41:31](#)

منها دعوة الوالد على ولده وبالوالدين احسانا عندك الكبر. احد والله والله لو تغفر الالم يا جماعة. لو تحمل الخرى بيدك عنهما. لقد

فعلها يا عبد الله وانت صغير. الا تفعلها؟ الا تفعلها وهم - [11:41:51](#)

يا عبد الله لو ما تنام الليل يا عبد الله لو تطيع تجارتك كلها وعملك الديوي كله لاجل الاحسان اليهما عبد الله كيف تنام وقد سيرى

عليك؟ عبد الله كيف يهنأ لك بال وقد كانا يتعبان عليك؟ الذما عندهما وافرح ما عندهما سعادتك - [11:42:31](#)

اما الان رميتهما ولم تدري عنهما حتى انك تسمع بعض الناس. يقول هل يكفي ان ازوره في الاسبوع مرة؟ سبحان الله في الاسبوع

مرة هل تأتي لزوجتك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع اولادك في الاسبوع مرة؟ هل تجلس مع الاصحاب والاحباب - [11:42:51](#)

في اسبوع مرة حتى تسألني انا احق الناس بمثل صحابتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال

ابوك. قال ثم من قال الاقرب فالاقرب. قبل الزوجة قبل الاولاد - [11:43:11](#)

قبل الاصحاب قبل الاقرباء. امك لها ثلاثة ارباع الحقوق. ثم الاب له ربع الحق عبدالله ان قلت لي ان لي والدان قد توفي اسمع لهذا الاثر

يقول ابو هريرة رضي الله عنه يقول ترفع للميت بعد موته درجته - [11:43:28](#)

فيقول اي بعد الموت لما يلقي الله يرى درجته عالية في الجنة وله منازل رفيعة في الجنة ما فعل شيء في الدنيا فيقول اي ربي اي

شيء هذا؟ هذه الدرجات والاعمال اي شيء هذه يا رب؟ فيقول ولدك استغفر لك. ولدك - [11:43:48](#)

استغفر لك يا عبد الله ادعو لهما في السجود. ادعو لهما في السحر اللهم اغفر لي ولوالدي دائما ادعو لهما في السجود وفي وبين الاذان

والاقامة وفي اي وقت يستجاب فيه الدعاء. ادعوا لهما بالمغفرة وولد صالح يدعو له. وعليك بكثرة - [11:44:08](#)

عنهما فان الصدقة مقبولة يا عباد الله عن الاحياء والاموات. وان وان اعتمرت او حججت عن نفسك فانه يشرع لك يا عبد ويجوز لك

ان تعتمر عنهما وتحج عنهما يا عبد الله اياك اياك ان تنساها ولو ماتا ولو توفي - [11:44:28](#)

نوح عليه السلام يقول ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا اقول هذا القول

واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [11:44:48](#)

بالنسبة لهذا السؤال انه دائما اخي الكريم بل حتى لو ضربك حتى لو عذب فان البر يبقى الاخ الكريم وبين جا هداك على ان تشرك

بالله ما ليس لك به علم لا تطعها في هذه المعصية. ولكن رحمهما في الدنيا معروفا - [11:45:11](#)

بل البر بالوالدين يجوز حتى للمشركين حتى لو كانا مشركين تبرهما وتفسد اليهما يا عبد الله كيف اذا كانا مؤمنين فادعوا لهما

بالمغفرة. وان شتماك فاحسن اليهما. وهذا رجل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان لرحما - [11:45:38](#)

اصله ما يقطعني واحرم عليهم ويجهلون علي. قال ان كنت كما قلت فكانما تسفهم المل. اذا يا عبد الله استمر على هذا واصبر على

هذا وادعوهما الى الله جل وعلا وادعوا لهما بالمغفرة. فلعل الله عز وجل ان يجعل لك في امرك فرجا - [11:45:58](#)

يسأل هذا عن رجل توفي ولم يركع لله ركعة ولم يفسد لله قلة كان يا عبد الله يعلم بهذا الدين وبان الصلاة عمود الاسلام ان هذا لا

يستحق الدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [11:46:20](#)

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وهذه ام النبي صلى الله عليه

وسلم هذه امه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه ان يزور قبرها فاذن الله فاذن الله له فدعاه - [11:46:41](#)

طلب منه استأذنه ان يدعو لها فلم يأذن الله له ام النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبيه ان يدعو لها. برحمة ولا بمغفرة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجلس عند قبرها ويتذكر كان امه وحان الاخرة وكان يبكي عليه الصلاة والسلام - [11:47:01](#)

الدعاء فان لهذا ولغيره ممن لم يسجد لله سجدة ولم يركع لله ركعة فانه لا يجوز والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد - [11:47:23](#)

ايها الاخوة الكرام ايها الاخ المستمع المستمعة اليكم في هذه الليلة عن بر الوالدين ولا اظن مثلي يستحق ان يتكلم بهذه الكلمات ولا اظن اهلا لهذا الموضوع ولكن من باب وتعاونوا على البر والتقوى - [11:47:56](#)

بر الوالدين مقام عظيم واظن من سمع الى هذه القصص وتلك الحكايات اعتبر سوف يتهم نفسه بالعقوق ولا اظن احدا ايها الاخوة سوف يسمع الى هذه القصص وتلك العبر الا وسوف يتهم نفسه بكبيرة من - [11:48:18](#)

بني بعد الاشراك بالله جل وعلا. الا وهي عقوق الوالدين. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - [11:48:39](#)

قلت كن معي قال الجهاد في سبيل الله. فهو خير حتى من الجهاد في سبيل الله. والعقوق اذا هو شر حتى من الفرار يوم الزحف. ومن الجهاد في سبيله وهذا رجل يمانى - [11:48:55](#)

هذا رجل يمانى يطوف بالبيت يحمل امه العجوز على ظهره يطوف بها بالبيت من منا يفعلها من منا يتصورها قبل ان يفعلها يحمل امه على ظهره ثم يطوف حول البيت. هل وصلنا بالبر الى هذا المستوى - [11:49:08](#)

بل وصلنا بطاعة الوالدين وحبهما الى هذه الى هذه الدرجة. يحملها على ظهرها فيطوف في البيت. فيرى ابن عمر ذلك الرجل الصحابي الفقير قال له يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ تراني بهذا الفعل جزيت حق امي؟ ورجعت وارجعت لها الحقوق. فقال له ذلك الرجل - [11:49:24](#)

قال لا ولا زفرة من زفرتها ولا بطلقة من طلقاتها حين وضعتك من بطنها مهما فعلت يا عبد الله ومهما احسنت اليها فانك يا اخي الكريم لم الى حقها ولو فعلت ما فعلت. اسمع الى القصة الاولى سوف نسلج هذه القصص ونتلوها ببعض العبر. وارجو منك اخي الكريم - [11:49:44](#)

لك سمعي ان ترعيني سمعك وتنتبه هذه القصص ليست من نسج الخيال بلية من واقعنا وواقع من قبلنا. ثم اعلم يا عبد الله ان غير هذه القصص كثير وكثير. وغير هذه الحكايات اكثر بل انني - [11:50:10](#)

وخجلت من ذكرها لما فيها من وقاحة وعقوق انزل هذا المسجد وانزه سمعك الطيب عن سماع مثل هذه القصص هذه قصة يرويها احد بائعي المجوهرات. يقول دخل علي في المحل - [11:50:27](#)

رجل ومعه زوجته وخلفه امه العجوز يحمل ولده الصغير اربعة دخلوا في المحل يقول واخذت زوجته تشتري من المحل وتشتري من الذهب وتأخذ من المجوهرات ثم قال له هذا الرجل قال للبائع كم حسابك - [11:50:46](#)

فقال له ونخبركم بالعملة التي ذكر بها الشيخ. قال عشرون الف ريال. ومئة فقال هذا الرجل ومن اين جاءت هذه المئة؟ نحن حسبناها عشرين الف اين هذه المئة ريال؟ من اين جاءت؟ قال امك العجوز اشترت خاتما به - [11:51:09](#)

اشترت خاتما بمئة ريال. قال اين هذا الخاتم؟ قال هو ذا. فاخذ ابنها الخاتم. ثم رماه على وقال العجائز ليس لهن الذهب العجائز ليس لهن الذهب. ثم لما سمعت العجوز تلك الكلمات بكت وذهبت للسيارة - [11:51:28](#)

فقال زوجها يا فلان ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ لعلها لا تحمل اذنك بعد هذا. لعلها ما تحمل لنا الابن كأنها خادمة اصبحت ما عاتبه بائع المجوهرات. ثم ذهب الى السيارة وقال لاهله والله خذ خذ الخاتم ان كنت تريدين. خذي هذا الذهب ان اردت - [11:51:50](#)

فقالته امه قالت لا والله لا اريد الذهب ولا اريد الخاتم ولكني اردت ان افرح بالعيد كما يفرح الناس فقتلت سعادتني فسامحك الله. فسامحك الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [11:52:09](#)

وقضى ربك الا تعبدوا بعد التوحيد بعد العبادة ماذا يا رب لان وقت الكبر احوج ما يكونان الى من؟ الى الابناء الى الولد يا عبد الله

هذه وقت الحاجة. هنا ترد الجميع - 11:52:29

هنا تحسن اليهما كما احسن اليك الكبر احدهما احد فلا تقل لهما هل سمعت بكلمة اصغر انك تستجيب ولكن لتأقلم تقول لك امك افعل تفعل ولكنك متأفف. هذا عقوق هذه كبيرة من الكبائر. ولا - 11:52:59

لا تقل لهما ولا تنهرهما اي انك تشير بيديك اشارة كانك منهما تستفيد ولا ترد عليهما بالكلام ولكنها اشارة تدل على انك تنهرهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما - 11:53:29

كم وكم يا عبد الله؟ من الرجال من هذه الايام يقدمون الزوجة على الام؟ يأتي الى البيت وتتنظر الام وترى بعينيها لمن هذه هدية؟ انها للزوجة. فدخلت الغرفة واغلق الباب واعطاه لزوجته - 11:54:01

اين حق الامة؟ نسي الامة فما تذكرها يشتري لزوجته الملابس ويسكنها على افخم الاثاث ويلبسها اغلى الذهب والمجوهرات اين امه؟ نسيها منذ متى عرفت زوجتك يا عبد الله؟ كم احسنت اليك الزوجة؟ ان امك قبل ان - 11:54:21

يوجد على وجه الارض كانت تحسن اليه وكانت ترأف بك وكانت ترحمك وتشقى بك قبل ان تنزل على وجه الارض. نسيته يا عبد الله لما تزوجت لم تذكر حقها يا عبد الله كم وكم من الرجال من يأخذ زوجته في سفر - 11:54:41